القوى العاملة السياحية فى مدينة الأقصر
" دراسة جغرافية "

د. هاله محمد حافظ*

الملخص :

يهتم هذا البحث بدراسة القوى العاملة السياحية فى مدينة الأقصر والهدف منه التعرف على الخصائص الديموغرافية للعمالة السياحية الوافدة الى المدينة، واعتمدت الدراسة على اسلوب تحليل التباين من خلال برنامج التحليل الاحصائى Spss واستخدام التحليل الرباعى للتعرف على نقاط القوة والضعف والتهديدات والمخاطر التى تتعرض لها قوة العمل السياحية بصفة خاصة والسياحة فى الاقصر بصفة عامة، بالإضافة إلى اسلوب العينة العشوائية من خلال الدراسة الميدانية على بعض الفنادق والأماكن السياحية المختلفة. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات التى تهدف الى التعرف على المشكلات التى تواجه قوة العمل السياحية ورضاها الوظيفى مع وضع حلول لهذه المشكلات.

الكلمات المفتاحية: القوة العاملة السياحية، الخصائص الديموغرافية لقوة العمل السياحية، جغرافية السكان.

المقدمة :

تعد قوة العمل الدعامة الأساسية لتحقيق متطلبات وأهداف التنمية الشاملة، ولعنصر قوة العمل أهمية كبيرة ودورهام فى هذه المرحلة التى تشهد تحولات سياسية وإقتصادية وإجتماعية، لذا يجب التركيز على قوة العمل كأحد أركان التنمية المستدامة.

وتشمل قوة العمل جميع الأفراد الذين يعملون فعلاً من عمال ومستخدمين وموظفين وأرباب الحرف، والذين لا يعملون ولكنهم قادرين على العمل ويبحثون عنه، والذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والخامسة والستين عاماً، أى أنها تضم قوة العمل النظرية.

---

* مدرس الجغرافيا البشرية، كلية الأداب – جامعة سوهاج.

وغالباً ما يضطر العمال للاشتغال بأعمال هامشية نتيجة لمتغيرات وظروف المعيشة، وعاده ما تتصف هذه الاعمال بإنخفاض الإنتاجيه وتدنى الأجور مما جعل هذه الظاهرة تؤدى الى بروز مفهوم عدم الإنتفاع أو الإستغلال الأمثل للعمالة، وهذا المصطلح يشير الى عدم كفايه إستخدام العنصر البشرى بشكل أمثل، وقد عرف مكتب العمل الدولى (الإنتفاع الناقص) بأنه حالة الفرد الذى تكون وظيفته غير كافيه لمعايير محدده او بالنسبة لوظيفة أخرى مع الأخذ فى الإعتبار مهاراته من تدريب وخبره عمليه (International Labour Offic, 1990, p. 50)، وعرفت ظاهرة الإنتفاع الناقص من العمالة أيضاً بأنها الفرق بين حجم العمل الذى يعمله الفرد المستخدم وبين حجم العمل الذى يرغب ويقدر على عمله فى الظروف الطبيعية (Henrys, 1976, p. 74).

ويحدد مدى الإنتفاع الناقص بأنه الدرجه التى تفشل فيها وظيفة العامل بإستخدام كامل طاقته الإنتاجية، والحالة القصوى للإنتفاع الناقص هى البطالة فالشخص العاطل عن العمل هو دون الإستخدام الأمثل بشكل مطلق بينما لا نستطيع القول بأن الشخص العامل انه مستخدم بالشكل الأمثل (Ghazi, 1992, p. 33)، وتهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على قوة العمل بصفه عامة وقوة العمل السياحيه بصفه خاصه فى محافظة الاقصر والتى تلعب دوراً لا يمكن إغفاله فى التنمية الإقتصادية.

تشغل السياحة المرتبة الأولى من حيث الأهمية فى مكونات الإقتصاد المصرى حيث تمثل ١٢% من إجمالى الناتج المحلى بشكل مباشر وغير مباشر، ٢٨% من المتحصلات الأجنبية للدولة عام ٢٠٠٤، ويعمل بها بصورة مباشرة ١,٢ مليون شخص، بالإضافة إلى أنها مصدر رئيسى لتمويل مصر بالعملة الصعبة، وحيث ان مدينة الأقصر تحتوى منفرده على حوالى ثلث آثار العالم وثلثى آثار مصر فإن السياحه تعتبر من أهم مكونات إقتصاد المدينة بالإضافة لمساهمتها المباشرة وغيرالمباشرة فى الحد من البطالة بإستيعابها لكثير من العمالة المحلية، كما أن معدل البطالة فى الأقصر يعد من أقل المعدلات على مستوى المحافظات وذلك لإستيعاب نسبة كبيرة من القوه العاملة (١٥ سنة فأكثر) فى مجال الخدمات التى تخدم قطاع السياحة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وتعد السياحة من أهم وظائف مدينة الأقصر إذ تعد من أعظم المتاحف المفتوحة فى العالم، إذ لا يكاد يخلو مكان فيها من أثر ينطق بعظمة المصريين القدماء وحضارتهم (A.R.E, 2002, p. 1)، بالإضافة الى أهميتها التاريخية إذ ظلت عاصمة لمصر حوالى ٨٠٠ سنة (ماجده محمد جمعة، ٢٠٠٠، ص ٥٢٤).

وتستوعب السياحة فى الأقصر٢٨% من جملة فرص العمل المتاحه بالمدينة بشكل مباشر فى المنشآت السياحية (الفنادق الثابتة والفنادق العائمة وشركات السياحة والنقل السياحى)، وتمثل العمالة الماهرة بالمنشآت السياحية المختلفة بالأقصر ٧٥% من جملة العمالة المتوفرة بالمدينة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الأقصر، بيانات غير منشوره، ٢٠١٥).

ولعل أهم الأنشطة المميزة لمدينة الأقصر السياحة والزراعة وبعض الأنشطة الحرفية والبيئية ... وترجع شهرة الأقصر محلياً وعالمياً إلى ثرائها بالآثار لذا فإن صناعة السياحة تمثل حجر الزاوية للنشاط الاقتصادي الرئيسي لمدينة الأقصر وتقتصر على السياحة الثقافية والتاريخية.

موقع وحدود منطقة الدراسة :

تعد مدينة الأقصر من أهم مناطق الجذب السياحى فى مصر، وتقع ضمن إقليم جنوب الصعيد وتقع بين دائرتى عرض ٣٨ً ٢٥°، ٤٦َ ٢٥° شمالاً، وبين خطى طول ٣٦ً ٣٢°، ٤٠َ ٣٢° شرقاً، وتقع الى الجنوب من محافظة القاهرة بنحو ٦٧٢ كيلومتر، وتبعد عن مدينة أسوان بحوالى ٢٢٠ كيلومتر وعن مدينة قنا بنحو ٦٥ كيلومتر وعن مدينة الغردقة بنحو ٢٨٠ كيلومتر.

شهد التقسيم الإدارى للمدينة تغيرات عديدة، فقد كانت قرية صغيرة تابعة لمدينة قوص عاصمة الصعيد بعد الفتح الإسلامى، ولم يتوقف العدوان والتخريب على تراثها الا عندما جاء نابليون بونابرت فبهرته عظمة آثارها وسمو حضارتها، ثم تمكن العالم الفرنسى شامبليون من فك طلاسم الكتابة الهيروغليفية ومن هذا التاريخ إتجهت الأنظار إلى مدينة الأقصر، ثم تحولت بعد ذلك إلى مركز إدارى تابعاً لمدينة إسنا ثم مدينة تابعة لمحافظة قنا.

وفى عام ١٩٦٠ سميت بمدينة الأقصر وأنشىء بها بندر للشرطة يشرف على خمس قرى وهى (القرنة، الكرنك الجديد، الكرنك القديم، جزيره العوامية، منشأة العمارى)، وفى نفس العام صدر قرار جمهورى رقم ١٧٥٥ لسنة ١٩٦٠ بإلغاء الخمس قرى من جدول القرى وأصبحت شياخات مستقلة ضمن مكونات مدينة الأقصر وأنشىء بندر للشرطة بمدينة الأقصر ويتناول إختصاصه الأقصر والشياخات الخمس وذلك بقرار السيد وزير الداخلية رقم ٤٨ لسنة ١٩٦١ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٧٦، ص ٢).

وفى عام ١٩٨٩ صدر قرار رقم (١٥٣) بإعتبار مدينة الأقصر مدينة ذات طابع خاص لطابعها الأثرى والحضارى ولأهميتها السياحية وبإعتبارها ملتقى سياحى عالمى وواجهه حضارية لمصر، وصدر قرار السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٢٨٤ لسنة ١٩٩٦ بضم مركز الأقصر ومدينة البياضية للمجلس الأعلى للأقصر وبموجب هذا القرار إنفصلت مدينة الأقصر عن محافظة قنا ويطلق على هذه الإدارة المنفصلة – التى تعد فريدة من نوعها فى مصر – المجلس الأعلى للأقصر (مشروع بناء القدرات المؤسسية لنشر سياسات السلامة وإدراج البعد البيئى بالأقصر، قواعد البيانات والخرائط، ديسمبر، ٢٠٠٥، ص ٩)، وفى عام ١٩٩٠ تم فصل مدينة الأقصر عن الوحده المحليه لمركز الأقصر وتم تحويل قرية البياضية إلى مدينة البياضية

لتصبح مقراً لمركز الأقصر، وعلى ذلك تنقسم مدينة الأقصر إدارياً إلى ست شياخات وهى الأقصر، القرنة، الكرنك، الكرنك الجديد، جزيرة العوامية، منشأة العمارى.

وفى عام ٢٠٠٦ تم إنشاء مركز ومدينة القرنة بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ١٨٩٥ لسنة ٢٠٠٦ (http://www.luxor.gov.eg/kayanat/mraks/elkorna/DispInfo.aspx)، وعلى ذلك تنقسم مدينة الأقصر إدارياً إلى خمس شياخات هى الأقصر، شرعية العوامية، الكرنك القديم، الكرنك الجديد، منشأة العمارى كما يتضح من الشكل (١).

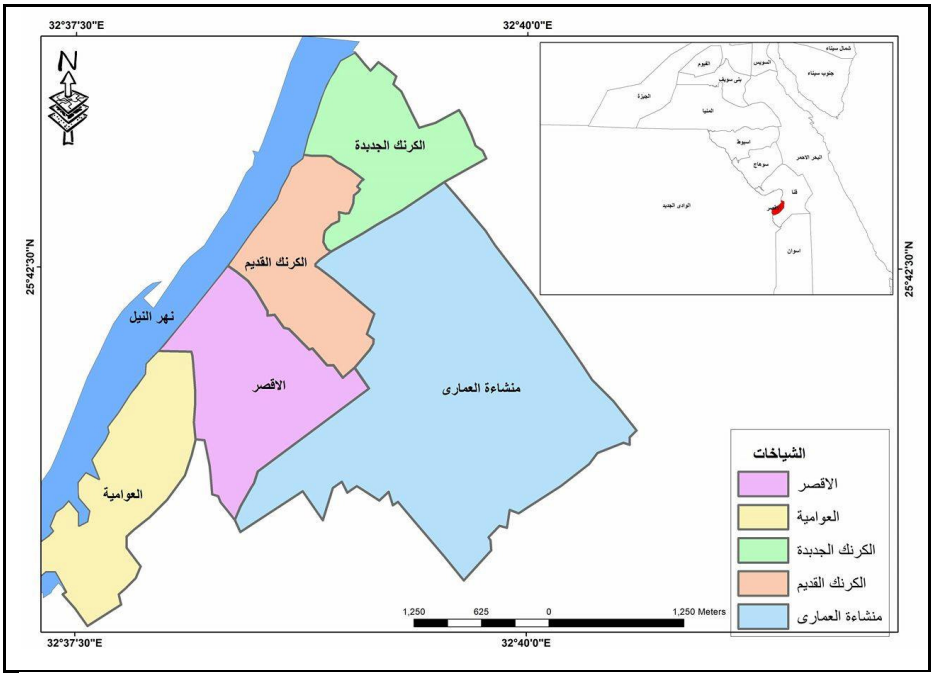

شكل (١) : يوضح الموقع الجغرافى لمدينة الأقصر بالنسبة للجمهوريه.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وحده مركز المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١٦.

أما عن حدود مدينة الأقصر فمن الشمال على الجانب الشرقى لنهر النيل يحدها مدينة الزينية قبلى والزينية بحرى ومن الجنوب مدينة البياضية والروافعة الغربية ومن الشرق الظهير الصحراوى لمحافظة الأقصر ومن الغرب نهر النيل، كما يتضح من الشكل (٢).

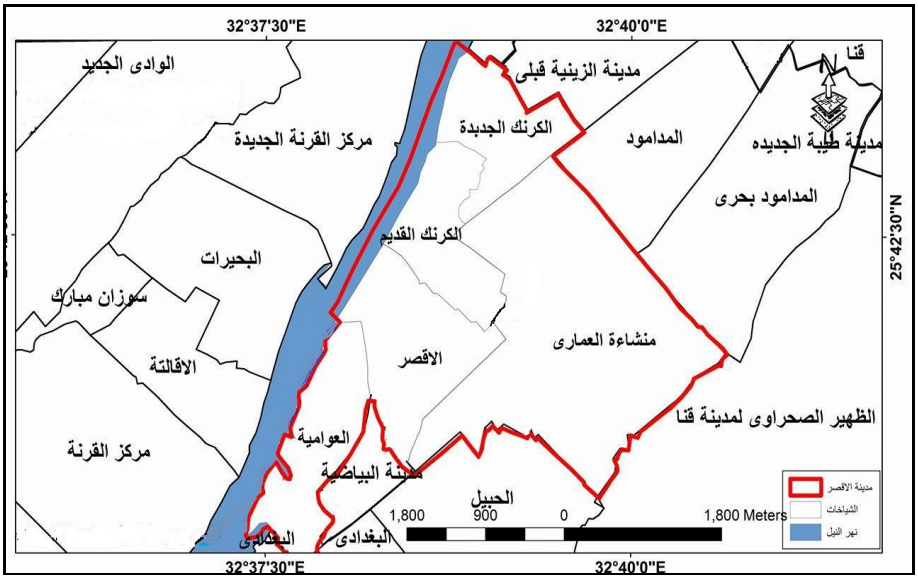

شكل (٢) : يوضح شياخات مدينة الأقصر وتقسيمها الإدارى عام ٢٠١٦.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وحده مركز المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١٦.

أهداف الدراسة :

وتهدف هذه الدراسة إلى :

١. دراسة التوزيع الجغرافى للقوى العاملة فى مدينة الأقصر وتطورها.
٢. إبراز الخصائص والسمات الجغرافية التى جعلت من مدينة الأقصر منطقة جاذبة لقوة العمل.
٣. تحليل الخصائص الديموغرافية للعمالة السياحية الوافدة الى المحافظة من حيث تركيبها النوعى والتعليمى والمهنى والتركيب حسب فئات السن.
٤. التعرف على المشكلات التى تواجه القوى العاملة ورضاها الوظيفى، ومحاولة وضع تصور لحلول هذه المشكلات.

مناهج الدراسة وأساليبها :

المنهج عبارة عن نسق أو نظام من التفكير العلمى الذى يتألف من مراحل وخطوات متتابعة تؤدى كل منها إلى نتائج جزئية أو مرحلية، وتتداخل هذه المراحل أو الخطوات فى نظام أكثر شمولاً (المنهجية العامة للبحث) تؤدى فى النهاية إلى تحقيق الأهداف التى يرصدها المنهج (فتحى مصيلحى، ٢٠٠٣، ص ٧٨)، اعتمدت الدراسة على عدد من المناهج والمداخل أهمها المنهج

الموضوعى والمنهج التاريخى، ومنهج تحليل التباين المكانى الذى يهتم بدراسة الوحدات المكانية الدقيقة مثل الشياخات والنواحى والمساكن (فتحى مصيلحى، ٢٠٠٣، ص ٨١)، كما استخدم المنهج السلوكى لدراسة دوافع الهجرة الوافدة إلى مدينة الأقصر، بالاضافه الى منهج دراسة الحاله الذى يهتم بجمع البيانات المتعلقة بأيه وحده بهدف الوصول الى تعميمات علمية متعلقة بها (صفوح خير، ١٩٩٠، ص ١١٨)، وأيضاً المنهج الوصفى التحليلى الذى يهتم بتحليل الظاهرة وعناصرها والعوامل المؤثره فيها بهدف الوصول إلى النتائج المرجوه من البحث، بالإضافة الى ان الباحثه قد إستعانت بنموذج التجاذب البسيط وتم تطبيقه فى قياس حجم التفاعل والحركة بين مدينة الأقصر وبعض مدن محافظات الجمهورية، كما اعتمد البحث على المنهج الإستقرائى فى استخلاص النتائج والخروج بالتوصيات.

ومنذ ستينيات القرن العشرين أخذت الجغرافيا تتخلى تدريجياً عن الوصف فقط، بل تتسلح بمناهج ومداخل أكثر تعقيداً ولكنها أكثر مصداقية ودقة فى تحليل الظاهرات الجغرافية (تحليل النظم (System Analysis) وواكب ذلك آنذاك ما عرف بالثورة الكمية Quantitative Revolution والإعتماد على التحليل الرياضى وبناء النماذج وما إلى ذلك (محمد مدحت جابر، ٢٠٠٠، ص ٩٣)، ولذلك تم الإعتماد على تحليل التباين ومربع كاى الذى يشير إلى معرفة المتغيرات التى تظهر فروقات ذات دلالة إحصائية من خلال برنامج التحليل الإحصائى Spss/pc، وتم الإعتماد على التحليل الرباعى Swot Analysis، بالإضافة إلى إستخدام برنامج الحاسب الآلى فى رسم الخرائط والأشكال البيانية.

كما إعتمد البحث بشكل أساسى على العمل الميدانى الذى أجرى فى شهر أغسطس عام ٢٠١٤، وسبتمبر عام ٢٠١٥ وأثناء ذلك تم إستيفاء ٦٥٠ نموذج استبيان تمثل ما يزيد عن ٥% من إجمالى العاملين بالأنشطة السياحية فى المدينة عام ٢٠٠٦ ووزعت نماذج الاستماره على عينة عشوائية فى بعض الفنادق والاماكن والقرى السياحية والبازارات والمطاعم، وبلغ عدد الاستمارات الصحيحة حوالى ٦٢١ استمارة.

ولتحقيق هذه الأهداف سوف تتناول الدراسة معالجة المحاور التالية :

أولاً: حجم ونمو قوة العمل فى المدينة ومعدلات المساهمة فى النشاط الإقتصادى

ثانياً: خصائص قوة العمل السياحية بمدينة الأقصر.

ثالثاً: تقدير حجم قوة العمل وقوة العمل السياحية بمدينة الأقصرحتى عام ٢٠٤٠.

رابعاً: التحليل الرباعى SWOT لقوة العمل فى مدينة الأقصر.

النتائج والتوصيات.

أولاً – حجم ونمو قوة العمل ومعدلات المساهمة فى النشاط الاقتصادى :

حجم ونمو قوة العمل من الاهمية بمكان، ذلك لشمولها على القاعده الاساسية التى تمد الدولة بالانتاج وذلك لانها تحدد العلاقة بين كل من الانسان والارض لقيامهما بعمليات الانتاج (منير بسيونى الهيتى، ١٩٩٥، ص ٤)، ويتوقف حجم ونمو قوة العمل على مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والثقافية ومنها : دور المرأه فى المجتمع فكلما ارتفعت نسبة مشاركة الاناث فى قوة العمل كلما ارتفع حجم قوة العمل والعكس صحيح، هذا بجانب التركيب حسب فئات السن والنوع، فكلما ارتفعت نسبة السكان فى سن العمل مقارنة ببقية السكان فى اى مجتمع كلما ارتفع معها حجم قوة العمل والعكس صحيح، كما ان نمو قوة العمل يرتبط ارتباطا طرديا بنمو السكان فكلما ارتفع معدل نمو السكان كلما ادى ذلك الى زياده حجم قوة العمل والعكس صحيح، ومن خلال دراسة حجم قوة العمل بمحافظة الأقصر التي يوضحها الجدول رقم (١) يتبين ما يلى :

- ارتفاع حجم قوة العمل بمدينة الاقصر من ٤٥٧٠٤ عامل عام ١٩٩٦ الى ٧٢٩٣٦ عامل عام ٢٠٠٦ وهذا يعنى زيادة حجم قوة العمل بالمدينة بحوالى ٢٧٢٣٢ عامل خلال عشر سنوات بزياده سنوية قدرها ٢٧٢٣ عامل.
- ارتفاع نسبة قوة العمل الى اجمالى السكان فى سن العمل (١٥ سنة فأكثر) من ٢٩,٧% عام ١٩٩٦ الى ٣٦,٩% عام ٢٠٠٦.
- يتضح أن معدل نمو قوة العمل بلغ ٣,٦% فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦) وهو بذلك يزيد مع مثيله معدل نمو السكان فى المدينة من حيث ارتفاعه حيث بلغ ٢,٤% وهذا ابلغ دليل على مدى ارتباط حجم ونمو قوة العمل بحجم ونمو السكان، وكان لنمو سكان المدينة دوراً مهماً فى زيادة حجم قوة العمل به خلال الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦) حيث بلغت درجة معامل الإرتباط بين حجم السكان وحجم قوة العمل بالمدينة نحو (+٠,٩٩) وهو إرتباط موجب ولا يغفل أثر الهجرة الوافدة إلى المدينة كأحد عناصر نمو السكان فى زيادة أعداد الداخلين فى قوة العمل وبلغت درجة معامل الإرتباط بين الهجرة الوافدة وحجم قوة العمل فى الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦) نحو (+٠,٩٩) وهو أيضاً تام موجب، كما ان معدل نمو قوة العمل بالمدينة قد ارتفع عن مثيله لاجمالى الجمهورية والذى بلغ ٢,٥% خلال نفس الفترة.
- يتبين ان الذكور يمثلون الغالبية العظمى من حجم قوة العمل بالمدينة خلال الفتره التعدادية (١٩٩٦/٢٠٠٦) فقد ارتفع حجم القوى العاملة من الذكور بالمحافظة من ٣٨٥١١ عامل عام ١٩٩٦ الى ٤٦٢٢٣ عامل عام ٢٠٠٦ بمعدل نمو ١,٨% فى نفس الفتره، وعلى الرغم من تزايد حجم قوة العمل الذكور من فترة تعدادية إلى أخرى إلا أن نسبتهم الى جملة قوة العمل تناقصت من ٨٤,٣% عام ١٩٩٦ الى ٧١,٨% عام ٢٠٠٦، ويرجع ذلك الى اتجاه نسبة

كبيرة من الذكور فى سن العمل للالتحاق بالمدارس او بمراحل التعليم المختلفه وبالتالى تأخر دخولهم الى سوق العمل.

جدول (١) : حجم ونمو قوة العمل حسب النوع ومحل الاقامة فى مدينة الاقصر فى اعوام ١٩٩٦، ٢٠٠٦ للسكان ١٥ سنة فأكثر.

محل الإقامة	النوع	حجم قوة العمل		معدل النمو %	حجم قوة العمل السياحية		معدل النمو %
		١٩٩٦	٢٠٠٦		١٩٩٦	٢٠٠٦	
الأقصر	ذكور	١٨٩٢٦	٢٧٥٥١	٣,٣	١٥٥٦	٣٢٦٨	٧,٤
	إناث	٥٣٦٥	١٣١٧٠	٨,٩	١١١	٦٩٦	١٨,٤
	جملة	٢٤٢٩١	٤٠٧٢١	٥,٢	١٦٦٧	٣٩٦٤	٨,٧
القرنة	ذكور	٤٥٩٧	–	–	٨٤	–	–
	إناث	٢٥١	–	–	١	–	–
	جملة	٤٨٤٨	–	–	٨٥	–	–
الكرنك	ذكور	٥٥٥٣	٦٦٢٧	١,٨	٨٩٥	٩٥٢	٠,٦
	إناث	٥٦٦	٢٤٩٨	١٤,٨	١٨	١٤	٢,٥–
	جملة	٦١١٩	٩١٢٥	٣,٩	٩١٣	٩٦٦	٠,٦
الكرنك الجديد	ذكور	٣٢٦٤	٤٣٠٠	٢,٨	٢٨٦	٦١٧	٧,٨
	إناث	٤٩٩	١٠٤٤	٧,٤	١١	١٥	٣,١
	جملة	٣٧٦٣	٥٣٤٤	٣,٥	٢٩٧	٦٣٢	٧,٦
جزيرة العوامية	ذكور	١٩٨٨	٢٧١٠	٣,١	٤٥١	٥١٣	١,٣
	إناث	٢٠٤	٦٢١	١١,١	٣	٨	٩,٨
	جملة	٢١٩٢	٣٣٣١	٤,٢	٤٥٤	٥٢١	١,٤
منشأه العمارى	ذكور	٤١٨٣	٥٠٣٥	١,٩	١٨٥	٣٢٠	٥,٥
	إناث	٣٠٨	١٥٢٤	١٥,٩	–	٢	–
	جملة	٤٤٩١	٦٥٥٩	٣,٨	١٨٥	٣٢٢	٥,٥
جملة المدينة	**ذكور**	**٣٨٥١١**	**٤٦٢٢٣**	**١,٨**	**٣٤٥٧**	**٥٦٧٠**	**٤,٩**
	إناث	**٧١٩٣**	**١٨٨٥٧**	**٩,٦**	**١٤٤**	**٧٣٥**	**١٦,٣**
	جملة	**٤٥٧٠٤**	**٦٥٠٨٠**	**٣,٦**	**٣٦٠١**	**٦٤٠٥**	**٥,٨**

المصدر: الجدول من إعداد الباحثه اعتماداً على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية لتعدادات مدينة الاقصر أعوام ١٩٩٦، ٢٠٠٦.

- على الجانب الآخر يلاحظ ارتفاع حجم قوة العمل من الإناث من ٧١٩٣ عاملة عام ١٩٩٦ الى ١٨٨٥٧ عاملة عام ٢٠٠٦ وبمعدل نمو سنوى بلغ ٩,٦% فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦) وترتب على على ارتفاع حجم قوة العمل من الاناث الى زيادة نسبتهن من قوة العمل حيث ارتفعت نسبتهن من ١٥,٧% عام ١٩٩٦ الى ٢٨,٢% عام ٢٠٠٦، وهذا الارتفاع الواضح فى نسبة قوة العمل من الإناث الى ارتفاع نسبة المتعلمات فى الفترة الاخيرة ومن ثم تزايد انسحابهن من فئة ربات البيوت الى فئة الدارسين ثم الى فئة قوة العمل وذلك لان احتياجات سوق العمل فى الفتره الاخيره تتطلب قدرات معينة من الناحيه التعليمية، كما بلغت نسبة الزيادة فى أعداد قوة العمل من الإناث نحو ١٦٢% فى الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦) أى تضاعف عددهم ثلاث مرات فى خلال ١٠ سنوات مقابل مرة واحده فقط للذكور الذين بلغت نسبة الزيادة فى عددهم نحو ٢٠% فقط خلال نفس الفترة، ويلاحظ أنه على الرغم من إرتفاع نسبة الإناث المشاركات فى قوة العمل بالمحافظة فى الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦)، الإ أن ذلك لا يتناسب مع نسبتهن من جملة السكان والتى تكاد تبلغ ٥٠% ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل المؤثرة فى عدم إرتفاع مساهمة الإناث فى قوة العمل بالمحافظة أهمها الحالة التعليمية للإناث فقد تبين أن هناك علاقة إرتباط عكسية بين كل من معدل أمية الإناث بالمحافظة وبين نسبة مشاركتهن فى قوة العمل بلغت (-٠,٩٨).
- يلاحظ على معدلات قوة العمل أنها مرتفعة عن معدلات نمو السكان طوال الفترة التعدادية (١٩٩٦/٢٠٠٦) ويعكس ذلك مدى قدرة الأقصر على استقطاب أعداد كبيرة من العمالة الوافدة والتى تزيد من معدلات المشاركة فى النشاط الإقتصادى بالمحافظة.
- يتباين حجم قوة العمل بشياخات مدينة الأقصر عام ٢٠٠٦ فقد بلغ الحجم أقصاه فى شياخة الأقصر بنسبة ٥٥,٨% من جملة قوة العمل بالمدينة، بينما بلغ أدناه بشياخة جزيرة العوامية بنسبة ٤,٦% من جملة قوة العمل بالمدينة وبلغ الإنحراف بين أعلى وأدنى حجم لقوة العمل بين شياخات المدينة نحو ٣٧ ألف عامل، كما يتضح إختلاف معدل النمو السنوى لقوة العمل بين شياخات المدينة تبايناً بالغاً بحيث يمكن تقسيم الشياخات وفقاً لمعدلات نمو قوة العمل السنوية فى الفترة التعدادية (١٩٩٦-٢٠٠٦) إلى الفئات التالية كما يتضح من الشكل (٣):

١. شياخات يبلغ بها معدل نمو قوة العمل ٥% فأكثر وتضم شياخة الأقصر ويرجع السبب فى ذلك إلى الهجرة الوافدة والتى لها تأثير واضح فى زيادة حجم قوة العمل كأحد عناصر نمو السكان فى زيادة أعداد قوة العمل بسبب إنتشار المهن المرتبطة بالسياحة مثل صناعة الألباستر والملابس السياحية والرسم على ورق البردى، بالإضافة إلى الأنشطة الحرفية الأخرى مثل ورش البلاط والرخام والجرانيت ومصانع لإنتاج الزجاج والبلاستيك والطوب الطفلى وتعبئة وتغليف المواد الغذائية والمنظفات الصناعية.

٢. شياخات يتراوح بها المعدل ما بين ٤ الى أقل من ٥% وتشمل شياخة جزيرة العوامية.
٣. شياخات يقل بها المعدل عن ٤% وهى تضم باقى الشياخات والتى تتمثل فى شياخات منشأة العمارى والكرنك والكرنك الجديد، وتضم هذه الفئة الشياخات التى تتميز بإنخفاض معدل نمو السكان.

*** قوة العمل السياحية فى محافظة الأقصر :**

- يتضح من خلال دراسة الجدول (١) أن حجم قوة العمل السياحية قد تزايد من ٣٦٠١ عامل عام ١٩٩٦ إلى ٦٤٠٥ عامل عام ٢٠٠٦ بمعدل نمو ٥,٨% أما بالنسبة للذكور فنجد أن حجم العمالة السياحية قد تضاعف من ٣٤٥٧ عامل عام ١٩٩٦ الى ٥٦٧٠ عامل عام ٢٠٠٦ بمعدل نمو بلغ ٤,٩%، أما بالنسبة للإناث فقد تضاعف حجمهن فى عام ٢٠٠٦ خمسةأمثال حجمهن عام ١٩٩٦، وبلغت نسبة الزيادة الكلية ٤١٠% فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦) بمعدل نمو بلغ ١٦,٣% فى نفس الفترة.
- يتبين ان معدل نمو العمالة السياحية فى مدينة الأقصر أعلى من معدل نمو قوة العمل حيث بلغ ٥,٨% فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦) وهذا ما يؤكد ان المحافظة تستمر فى جذب السكان للعمل فى النشاط السياحى، بالإضافة الى النهضة السياحية التى تبنتها الدولة خاصة مع القرن الحادى والعشرين ونمو العلاقات مع الدول العربية والأجنبية والتوسع فى مراكز الإقامة والمشروعات السياحية ونمو الوعى السياحى وزيادة الإقبال عليها.
- يتباين معدل النمو لقوة العمل السياحية على مستوى شياخات مدينة الأقصر فى الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦)، بحيث يمكن تقسيم الشياخات الى الفئات الآتية كما هو موضح بالشكل (٤) :

١. شياخات بلغ بها معدل نمو قوة العمل السياحية (٨% فأكثر) وتتمثل فى شياخة الأقصر وهى بذلك تأتى فى مقدمة شياخات المدينة من حيث نمو قوة العمل السياحية، ويرجع ذلك إلى تركز أنشطة الخدمات المختلفة سواء كانت هذه الخدمات مرتبطة بالسياحة أو خدمات حكومية أو إدارية أو إجتماعية، مما أدى إلى إرتفاع نسبة العاملين بالخدمات بلغت ٤٥% من جملة السكان ذوى النشاط الإقتصادى.
٢. شياخات يتراوح بها معدل نمو قوة العمل السياحية بين ٤% – أقل من ٨% وتتمثل فى شياخات منشأة العمارى والكرنك الجديد.
٣. شياخات بلغ بها معدل نمو قوة العمل السياحية أقل من ٤% وتتمثل فى شياختى جزيرة العوامية والكرنك التى تمثل أدنى معدل نمو لقوة العمل السياحية على مستوى شياخات مدينة الأقصر ويرجع ذلك إلى إستمرار الهجرة إليها كمنطقة جذب سكانى أوصلتها إلى مرحلة التشبع السكانى نظراً لأن مساحتها حكم عليها بالثبات نتيجة لوقوعها فى وسط المدينة وتوقفت عن جذب سكان جدد إليها.

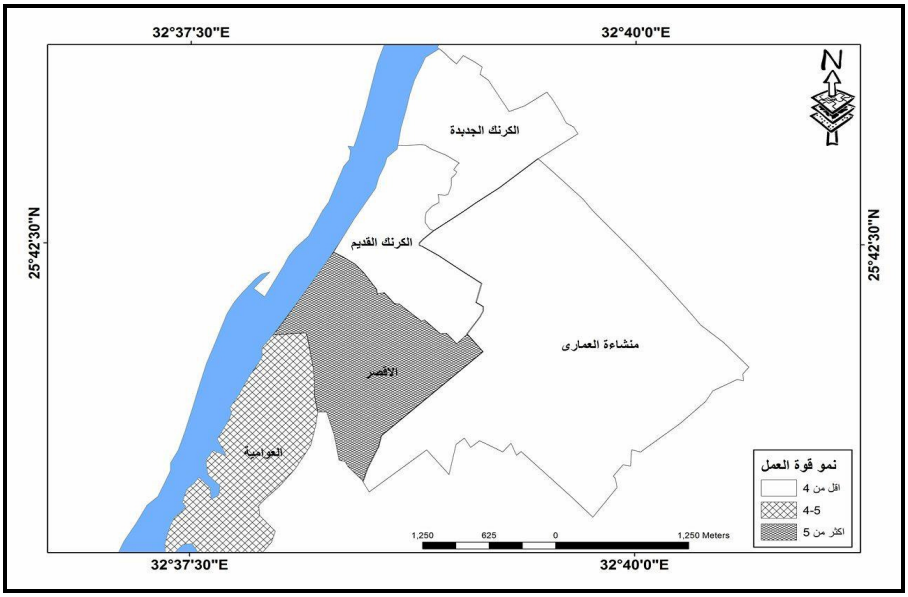

شكل (٣) : يوضح معدلات نمو قوة العمل فى شياخات مدينة الأقصر فى الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦).

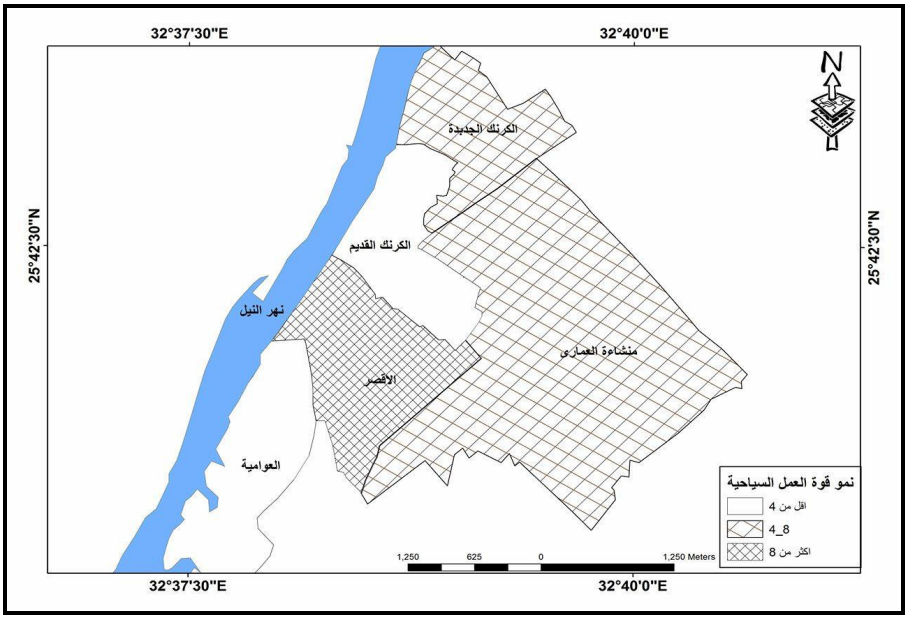

شكل (٤) : يوضح معدلات نمو قوة العمل السياحية فى شياخات مدينة الأقصر فى الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦).

*** الحالة العملية ونسب التعطل فى محافظة الأقصر :**

تعكس الحالة العملية للقوى العاملة الهيكل التنظيمى للأنشطة الإقتصادية بالمجتمع ومن تحليل بيانات الجدول (٢) والشكل (٥) يتضح ما يأتى :

١- يمثل العاملون بأجر عصب القوى العاملة بالمدينة وتأتى فى الترتيب الأول من حيث الحالة العملية للسكان فى الأقصر، وإرتفعت النسبة من ٦٨,١% عام ١٩٩٦ الى ٧٤,٤% عام ٢٠٠٦، بمعدل نمو بلغ ٤,٥% سنوياً، ويرجع هذا الإرتفاع فى هذه الفئة الى تزايد عدد وحجم المشروعات بالمدينة، كما أنها مركز ثقل إقتصادى وتشغل نصيباً كبيراً من الأنشطة السياحية والخدمية والتجارية، بالإضافة إلى ذلك التقدم فى معدلات التنمية بالمدينة بوجه خاص وعلى مستوى الجمهورية بوجه عام أدى الى توسع وزياده وتعدد المنشآت السياحية التجارية والخدمية وبالتالى زياده فيما تحتاج إليه كل هذه المنشآت من قوة عمل بأجر، كما إرتفعت بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء غير ان معدل نمو الإناث العاملات بأجر فى فترة الدراسة إرتفع عن مثيله بالنسبة للذكور ويرجع السبب فى ذلك الى التحولات التى شهدتها المرأه سواء من ناحية التعليم أو من ناحية الإنضمام الى سوق العمل.

٢- تزايدت نسبة أصحاب الأعمال وإرتفعت من ٢,٨% عام ١٩٩٦ الى ٣,٩% عام ٢٠٠٦ بمعدل نمو ٦,٨% ويرجع هذا الإرتفاع إلى إنتشار المشروعات الصغيرة والمحال التجارية والسياحية حيث نجد أن معظم أصحاب الأعمال يتركزون فى أنشطة تجارة الجملة والتجزئة حيث تصل نسبتهم ٤١,١% من جملة قوة العمل فى فئة صاحب عمل، ونظراً للإختلاف فى طبيعة المهن التى يمكن أن تمارس من خلال هذه الأعمال فقد زادت نسبة أصحاب الأعمال من الذكور والإناث فى مقابل تناقص نسبة الذكور والإناث العاملين لحسابهم.

٣- تميزت نسبة العاملين بدون أجر بالإنخفاض الشديد ، ويرجع ذلك إلى تعدد المنشآت الخدمية والتجارية والصناعية بالمدينة مما يؤدى الى زيادة المستخدمين بأجر، وشهدت فئة – العاملين لحسابهم ولا يستخدمون أحداً – إنخفاض نسبتهم من ١٦,٧% عام ١٩٩٦ إلى ٨,٥% عام ٢٠٠٦ بسبب إرتفاع بإنخفاض قدره ١٣,٨% ويرجع ذلك إلى أن معظم هؤلاء من المزارعين وأصحاب الأعمال الهامشية حيث إتضح إنخفاض نسبة العاملين فى النشاط الزراعى فى الفترة من (١٩٩٦-٢٠٠٦) من ١٦,٧% عام ١٩٩٦ إلى ٨,٥% عام ٢٠٠٦ بسبب إرتفاع نسبة العاملين بالأنشطة المرتبطة بالسياحة من ٤٢% عام ١٩٩٦ إلى ٥٣% عام ٢٠٠٦.

٤- يأتى المتعطلون فى الترتيب الثانى بين فئات الحالة العملية عام ٢٠٠٦ حيث يمثل المتعطلون ٢٤٠١٩ متعطل بنسبة ١٧,٤% من جملة قوة العمل حسب الحالة العملية عام ٢٠٠٦ بعد أن كانت نسبتهم ١٠,٩% عام ١٩٩٦ بمعدل نمو ٨,٢% سنوياً، ويرجع ذلك إلى عوامل متشابكة منها زيادة أعداد الخريجين سواء من التعليم الجامعى أو الفنى، وأهمية مدينة الأقصر كمقصد لعدد من المهاجرين من خارجها وهؤلاء يكون معظمهم أمياً أو يقرأ ويكتب، مما يقلل من وجود فرص العمل بالنسبة لهم حتى وإن إحترف بعضهم حرفاً فإنها تكون غالباً غير منتجة وغير واضحة، كما أن معدلات التعطل ترتبط بالإمكانات الإقتصادية وطبيعة النشاط الإقتصادى السائد، بالإضافة الى فرص العمل المتاحة، وتشير معاملات الإرتباط إلى أن نسبة البطالة ترتفع فى المناطق التى ترتفع بها نسبة الأمية ونسبة صغار السن ونسبة العاملين فى الزراعة، حيث بلغت معاملات الإرتباط على الترتيب (٠,٨٣)، (٠,٨٤)، (٠,٨٦)، فى حين تنخفض المعاملات فى المناطق التى ترتفع بها نسبة النوع بالإضافة الى العمر الوسيط ونسبة الحضر، والتي بلغت على الترتيب (-٠,٦٩)، (-٠,٩٧)، (-٠,٩٦)، معنى ذلك وجود علاقة عكسية بين البطالة ونسبة النوع والعمر الوسيط ونسبة الحضر ، بوجه عام نجد أن نسبة البطالة تتأثر بالعديد من العوامل منها ميل الشباب الى تفضيل مهن معينة وعزوفهم عن بعض المهن الأخرى وخاصة الفنية كالمهن الزراعية والصناعية بالإضافة الى عدم التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل.

جدول (٢) : التطور النسبى لقوة العمل حسب الحالة العملية بمحافظة الأقصر (١٩٩٦-٢٠٠٦).

الحالة العملية	١٩٩٦			٢٠٠٦		
	ذكور	اناث	جملة	ذكور	اناث	جملة
صاحب عمل	٢,٧	٠,١	٢,٨	٣,٧	٠,٢	٣,٩
يعمل لحسابه	١٧,١	٠,٥	١٧,٦	٣,٧	٠,١	٣,٨
يعمل بأجر	٦٠,٦	٧,٥	٦٨,١	٥٩,٢	١٥,٣	٧٤,٤
يعمل بدون أجر	٠,٦	-	٠,٦	٠,٣	-	٠,٣
مشتغل تعطل	٠,٦	٠,١	٠,٧	١,٤	٠,١	١,٦
متعطل جديد	٧,٧	٢,٥	١٠,٢	٩,٨	٦	١٥,٨
الجملة	**٨٩,٣**	**١٠,٧**	**١٠٠**	**٧٨,٢**	**٢١,٨**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثة بالإعتماد على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى السنوات المذكورة

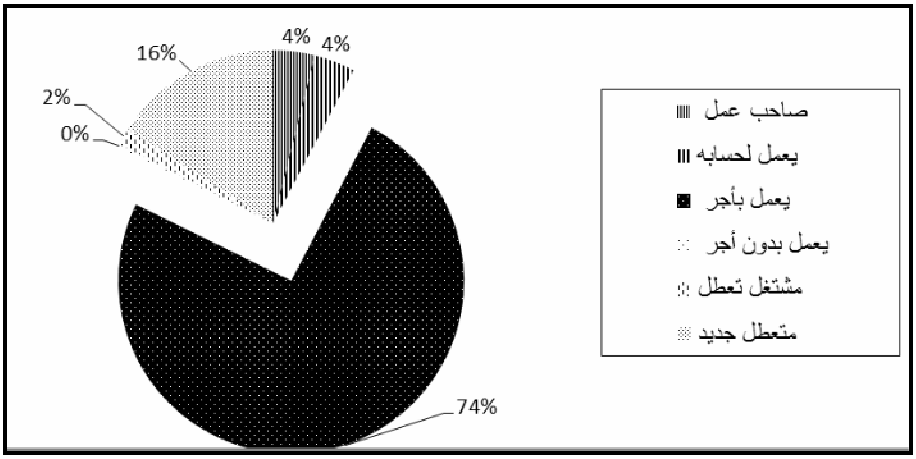

شكل (٥) : التوزيع النسبى لقوة العمل حسب الحالة العملية فى محافظة الأقصر عام ٢٠٠٦م.

* عناصر نمو قوة العمل بمحافظة الأقصر(مكونات التغير فى حجم قوة العمل) :

إذا كان معدل النمو السكانى الناتج عن الهجرة والزيادة الطبيعية – السبب فى تغير حجم السكان، فإن تغير حجم السكان الناتج عن السبب ذاته ومعدلات النشاط الاقتصادى هما العنصران الأساسيان فى تغير حجم قوة العمل، وقد استخدمتالباحثه إحدى طرق التحليل العاملى : وهى طريقة المتوسط والتى من خلالها يمكن تحديد العامل الأكثر فعالية فى حجم ونمو قوة العمل، وذلك عن طريق تثبيت قيمة أحد المتغيرين (حجم السكان، معدلات النشاط الخام) مع ترك الآخر للتغير، وبذلك يمكن التخلص من تأثير التفاعل بينهما (Nassef, 1970, pp. 219-222). وعلى ذلك فإن هذه الطريقة تحدد ما إذا كان العامل المؤثر فى حجم ونمو قوة العمل هو التغير فى حجم السكان، أم أن التغير يرجع إلى التغير فى معدلات النشاط، أو لكلاهما، ومن ثم تحديد الأهمية النسبية للتغير الناتج عن أثر كل منهما على حده سواء للذكور او الإناث من قوة العمل، وتوضح الجداول (٣)، (٤) ما يأتى :

١- يرجع التغير فى حجم قوة العمل الإجمالى فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦) إلى عامل التغير فى حجم السكان الذى يفوق تأثيره التغير فى معدلات النشاط الإقتصادى المنقح – لأن معدل النشاط إذا ظل ثابتاً عند قيمته المتوسطه خلال الفترة المذكورة – فإن تغير حجم السكان كان من الممكن ان يؤدى الى زيادة فى حجم قوة العمل تقدر بنحو ٢٢٣١١ عاملاً بنسبة ٤٨,٨% من حجم قوة العمل عام ١٩٩٦، ٨١,٩% من الزيادة فى حجم قوة العمل والتى تقدر بنحو ٢٧٢٣٢ عاملاً فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦).

جدول (٣) : متوسط تغير نمو قوة العمل حسب النوع فى محافظة الأقصر فى الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦) للسكان ١٥ سنة فأكثر.

النوع	السكان فى سن العمل (١٥ سنة فأكثر) عام ١٩٩٦	السكان فى سن العمل (١٥ سنة فأكثر) عام ٢٠٠٦	معدل النشاط المنقح ١٩٩٦	معدل النشاط المنقح عام ٢٠٠٦	التغير فى حجم السكان فى سن العمل (١٥ سنة فأكثر)	التغير فى معدل النشاط المنقح	التغير نتيجة عنصر السكان		التغير نتيجة التغير فى عنصر معدل النشاط		التغير نتيجة تأثير عنصر السكان وقوة العمل		إجمالى التغير فى حجم قوة العمل	
	١	٢	٣	٤	٥=٢-١	٦=٤-٣	٧=٥*١٠٠/٤		٨=٦*٢*١٠٠		٩=٥*٦/١٠٠		١٠=٧+٨+٩	
							العدد المطلق	%	العدد المطلق	%	العدد المطلق	%	العدد المطلق	%
ذكور	٥١٨٤١	٧٥٠٧٠	٧٤,٣	٦٩,٨	٢٣٢٢٩	-٤,٥	١٦٢١٣	٤٢,١	-٣٣٧٨	-٨,٨	-١٠٤٥	-٢,٧	١٣٨٨٠	٣٦
إناث	٤٨٣٢٤	٦٩١٨٨	١٤,٩	٢٩,٧	٢٠٨٦٤	١٤,٨	٦١٩٦	٨٦,١	١٠٢٣٩	١٤٢,٣	٣٠٨٨	٤٢,٩	١٣٣٤٧	١٨٥,٦
الجملة	**١٠٠١٦٥**	**١٤٤٢٥٨**	**٤٥,٦**	**٥٠,٦**	**٤٤٠٩٣**	**-٥**	**٢٢٣١١**	**٤٨,٨**	**-٧٢١٢**	**-١٥,٨**	**-٢٢٠٤**	**- ٤,٨**	**١٧٣٠٣**	**٣٧,٩**

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (١٩٩٦/٢٠٠٦) التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، مدينة الأقصر.

جدول (٤) : التغير المطلق والنسبى لحجم قوة العمل حسب النوع فى محافظة الأقصر فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦).

النوع	حجم قوة العمل		التغير المطلق فى حجم قوة العمل (١٩٩٦/٢٠٠٦)	التغير النسبى فى حجم قوة العمل (١٩٩٦/٢٠٠٦)
	١٩٩٦	٢٠٠٦		
ذكور	٣٨٥١١	٤٦٢٢٣	٧٧١٢	٢٠,١
إناث	٧١٩٣	١٨٨٥٧	١١٦٦٤	١٦٢,٢
جملة	**٤٥٧٠٤**	**٦٥٠٨٠**	**١٩٣٧٦**	**٤٢,٤**

المصدر: من حساب الباحثة بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فى مدينة الأقصر فى السنوات المذكورة.

٢- يختلف نسبة تأثير عامل التغير فى حجم السكان ومعدلات النشاط الإقتصادى المنقح بالنسبة لكل من الذكور والإناث وان كان تأثير التغير فى حجم السكان يفوق بكثير أيضاً عامل معدلات النشاط الإقتصادى بالنسبة للذكور وكان تغيره سيؤدى الى زيادة حجم قوة العمل للذكور بنحو ١٦٢١٣ عاملاً بنسبة ٤٢,١% من حجم قوة العمل الذكور عام ١٩٩٦ والى زيادة قدرها ١١٦,٩% من الزيادة فى حجم قوة العمل خلال الفترة (١٩٩٦/٢٠٠٦).

٣- أما بالنسبة للتغير فى حجم قوة العمل نتيجة التغير فى معدلات النشاط المنقح فقد كان تأثيره سلبى – إذا ظل حجم السكان ثابتاً – حيث سيؤدى الى انخفاض قدره ٧٢١٢ عاملاً يمثلون (-١٥,٨%) من حجم قوة العمل عام ١٩٩٦ ونحو (-٢٦,٥%) من الزيادة فى حجم قوة العمل فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦)، وينطبق الوضع على قوة العمل الذكور حيث يتضح التأثير السلبى لمعدل النشاط على تغير حجم قوة العمل حيث كان سيؤدى الى إنخفاض قدره ٣٣٧٨ عاملاً يمثلون -٨,٨% من حجم قوة العمل عام ١٩٩٦ ونحو -٢٤,٤% من الزيادة فى حجمها خلال الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦).

٤- أما فيما يتعلق بقوة العمل الإناث فقد تأثر بكلا العاملين (تغير حجم السكان، تغير معدلات النشاط الإقتصادى المنقح) كبيراً وان كان عامل التغير فى معدلات النشاط الخام يفوق عامل التغير فى حجم السكان بصورة كبيرة فى الفترة التعدادية من (١٩٩٦/٢٠٠٦) حيث سيؤدى الى زيادة فى حجم قوة العمل الإناث بنحو ١٠٢٣٩ عاملة يمثلون ١٤٢,٣% من قوة عمل الإناث عام ١٩٩٦، ٧٦,٦% من الزيادة فى قوة العمل فى نفس الفترة، بينما على الجانب الآخر بلغت الزيادة فى حجم قوة العمل الإناث نتيجة التغير فى حجم السكان نحو ٦١٩٦ عاملة يمثلون ٨٦,١% من قوة عمل الإناث عام ١٩٩٦، ٥٣,١% من الزيادة فى قوة العمل للاناث فى الفترة من (١٩٩٦/٢٠٠٦).

ثانياً – خصائص قوة العمل السياحية بمدينة الأقصر[١]:

تعد دراسة خصائص قوة العمل السياحية من الأمور المهمة التى يجب بحثها عند التعرض لموضوع قوة العمل السياحية لأن ذلك يعطى لنا صورة واضحة عن السمات التى يتميز بها الجزء المنتج من السكان الذى يتحمل مسئولية النمو والتوسع فى النشاط الإقتصادى وتقع على عاتقه إعاله الجزء الآخر، ولهذا سيتم دراسة التركيب العمرى والنوعى لقوة العمل السياحية لمعرفة أكثر الفئات مساهمه فى النشاط الإقتصادى وتوضيح الحالة التعليمية لهؤلاء التى لا شك تنعكس آثارها على أدائهم وانتاجهم.

(١) قامت الباحثه بالعمل الميدانى الذى أجرى في شهر أغسطس عام ٢٠١٤ وسبتمبر عام ٢٠١٥م.

١) التركيب حسب فئات السن والنوع لقوة العمل السياحية :

يرتبط حجم القوى العاملة ومعدلات النشاط الإقتصادى بالتركيب حسب فئات السن والنوع، وتفيد فى التعرف على بعض خصائص قوة العمل الإقتصادية والإجتماعية وتساهم فى تحليل ديناميكيتها (على جلبى، ١٩٨٩، ص ٢٣٣).

أ- خصائص قوة العمل السياحيه حسب فئات السن :

يتضح من خلال الجدول (٥) والشكل (٦) ما يأتى :

- تزيد أعمار مفردات العينة من العمالة الوافدة الى محافظة الاقصر على الخمسة وعشرين عاماً، وتأتى الفئة العمرية (٢٥-٢٩ سنة) على قمة الهرم العمرى بنسبة إقتربت من خمسى حجم عينة الدراسة، ثم تبدأ النسب بشكل عام فى الإنخفاض مع التقدم فى العمر.

جدول (٥) : يوضح التوزيع العددى والنسبى لحجم عينة قوة العمل السياحية حسب فئات السن والنوع بمحافظة الأقصر عام ٢٠١٥م.

فئات السن	ذكور			اناث			الجملة	
	عدد	% من إجمالى الذكور	% من جملة قوة العمل السياحية	عدد	% من إجمالى الإناث	% من جملة قوة العمل السياحية	عدد	% من جملة قوة العمل
أقل من ٢٠	١٩	٣,٥	٣,١	-	-	-	١٩	٣,١
٢٠-	٩٥	١٧,٥	١٥,٣	٢٥	٣٢,٥	٤	١٢٠	١٩,٣
٢٥-	٢٠٥	٣٧,٧	٣٣	١٩	٢٤,٧	٣,١	٢٢٤	٣٦,١
٣٠-	١٠٣	١٨,٩	١٦,٦	١٠	١٢,٩	١,٦	١١٣	١٨,٢
٣٥-	٦٠	١١	٩,٧	١٢	١٥,٦	١,٩	٧٢	١١,٦
٤٠-	٣٥	٦,٤	٥,٦	٨	١٠,٤	١,٣	٤٣	٦,٩
٤٥+	٢٧	٥	٤,٣	٣	٣,٩	٠,٥	٣٠	٤,٨
الجملة	**٥٤٤**	**١٠٠**	-	**٧٧**	**١٠٠**	-	**٦٢١**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

- تنخفض نسبة إسهام صغار السن، حيث ان هذه الفئة تتوافق وسن الطفولة ومرحلة التعليم الإلزامى، ويمكن إعتبار مساهمتها فى قوة العمل الحقيقية محدودة من الناحية الإقتصادية او الإنتاجية، ثم تتزايد سريعاً للشباب حتى تصل الى القمة ثم تنخفض تدريجياً حتى تصل الى فئة كبار السن، كما يتضح أن هناك إرتفاع فى نسبة قوة العمل من بداية فئة السن ٢٠ سنة حتى تصل أقصاها فى فئات السن (٢٥-٢٩ سنة) حيث بلغت ٣٦,١٪ من حجم عينة قوة العمل السياحية ثم تبدأ النسبة فى الإنخفاض التدريجى حتى تبلغ أدناها فى فئة السن ٤٥ سنة فأكثر حيث بلغت ٤,٨٪ من حجم قوة العمل السياحية عام ٢٠١٥، وهذا يتفق إلى حد كبير مع نمط العمالة فى مختلف دول العالم (United Nation, 1973, pp. 300-301)، أى أن حوالى ٩٢% من عينة قوة العمل السياحية تقع أعمارهم ما بين (٢٠-٤٩ سنة) وتضم فئة السن (٢٠-٢٩ سنة) ما يزيد على نصف حجم عينة قوة العمل السياحية ٥٥,٤% وهذا شىء طبيعى فالشباب هم الأكثر قدره على الهجره والعمل.
- يتميز التركيب العمرى حسب النوع بالتفاوت والتباين الواضح وعدم التوازن، حيث يتضح أن فئة السن (٢٥-٢٩ سنة) تمثل أعلى نسبة من قوة العمل السياحية بالنسبة للذكور حيث بلغت ٣٧,٧% (شكل ٤)، تليها فئة السن (٣٠-٣٤ سنة) بنسبة ١٨,٩% أى أن أكثر من نصف حجم قوة العمل السياحية للذكور تقع بين (٢٥-٣٤ سنة) وهذه الفئة هى العمود الفقرى لقوة العمل، أما بالنسبة للإناث تتمثل فئة السن (٢٠-٢٤ سنة) أعلى نسبة لقوة العمل السياحية والتى بلغت ٣٢,٥% وهذا يعنى إنتهاء الإناث من مراحل التعليم المختلفة ودخولهن سوق العمل فى هذه السن ثم تبدأ فى الإنخفاض الى ٢٤,٧% فى فئة السن (٢٥-٢٩ سنة)، كما تنخفض مره أخرى إلى ١٢,٩% فى فئة السن (٣٠-٣٥ سنة)، وذلك لإنشغالهن بالزواج والتفرغ لتربية الأبناء، بينما ترتفع نسبة الإناث فى فئة السن (٣٥-٣٩ سنة) بنسبة ١٥,٦% ويرجع ذلك الى أن المرأه فى هذه السن تدخل سوق العمل نظراً لإحتياجات الأسره الماديه لكبر حجم الأسره مع تعدد الأبناء أو الترمل أو الطلاق وفى كل هذه الحالات يدفعها العامل المادى للدخول الى سوق العمل.
- يتضح من بيانات الدراسة الميدانية أن أقل نسبة لقوة العمل السياحية كانت فى فئة السن أقل من ٢٠ سنة لكل من الذكور والإناث وهذا وضع طبيعى لتفرغ عدد كبير منهم للدراسة فى مراحل التعليم المختلفة، ثم تبدأ النسبة فى الزياده من فئة السن (٢٠-٢٤ سنة) وذلك أمر طبيعى لمدينة الأقصر السياحية نظراً لكون الأنشطة السياحيه تتطلب أن يكون من يعمل بها على قدر من التعليم فضلاً عن المهاره والخبره.

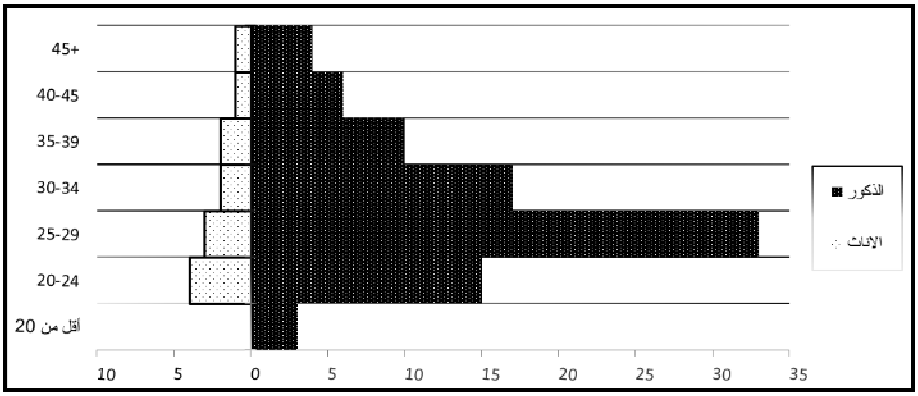

شكل (٦) : يوضح الهرم السكانى لعينة قوة العمل الوافده الى مدينة الأقصر.

ب- التركيب النوعى لقوة العمل السياحية :

تسهم معرفة نسبة النوع فى التعرف على نمط العمالة والإحتياجات الإجتماعية (فايز العيسوى، ٢٠٠١، ص ٣٢٢)، ويتضح من خلال تحليل بيانات أن الذكور أكثر استعداداً للهجرة مقارنةً بالإناث حيث بلغت سبعة أضعاف نسبة الإناث، وهو ما يعنى أن نسبة الذكور ٨٧,٦٪ بينما بلغت نسبة الإناث ١٢,٤٪، وهو أمر طبيعى يؤكد على إنتقائية الهجرة للنوع، ويستدل من ذلك على وجود فجوة نوعية ترتبط بطبيعة فرص العمل التى أتاحتها وظائف المحافظة والتى اقتصرت على مهن يصعب على الإناث العمل بها نظراً لطبيعة العمل التى لا تناسب طبيعة المرأه البيولوجية، إلى جانب تقاليد المجتمع وعاداته التى لا تشجع على هجرة الإناث بمفردهم أو دخولهم سوق العمل، وطبيعة المجتمع فى محافظة الأقصر التي تفرض على المرأه قيوداً للخروج للعمل، بالإضافة الى الأعراف السائده في ريف المحافظة والتى ترى أن عمل المرأة يكمن فى تربية الأطفال ومراعاة شئون المنزل، أى أن الغالبية العظمى من قوة العمل السياحية كانت من نصيب الذكور، وهذا أمر طبيعى مع انتشار الأنشطه السياحية المختلفة المستهلكة لعمالة الذكور أكثر من الإناث، إضافة الى ذلك أن غالبية عينة قوة العمل السياحية بالمحافظة من المهاجرين والهجره هى عملية إنتقائية.

ويمكن القول بأن التباين فى حجم قوة العمل السياحية حسب النوع كبير حيث توجد فجوه نوعيه ولعل ذلك يرتبط بطبيعة التركيب النوعى لقوة العمل فى مصر بشكل عام والتى ترتكز على نسبة مرتفعة من عمالة الذكور التى تمثل العمود الفقرى لقوة العمل، معنى ذلك ان هناك اختلاف فى معدلات المشاركه فى النشاط الإقتصادى فتنخفض معدلات مشاركة الإناث عن الذكور فى النشاط الإقتصادى حيث ان هناك فترات انسحاب من النشاط الإقتصادى لأسباب عديدة منها عدد الأبناء وأعمارهم وذلك بعكس مشاركة الذكور حيث تبدأ فترات الإنسحاب بعد سن معينة لأسباب مثل

التقاعد وكبر السن، ومن المتوقع تزايد نسبة مشاركة الإناث فى قوة العمل فى المستقبل بصورة تدريجية لإقبالهن على التعليم ووجود فرص عمل مناسبة لهن أو تفرغهن للعمل نتيجة للإكتفاء بعدد محدد من الأبناء مما يسمح لهن بمزاولة أعمال أخرى الى جانب رعايتهن للبيت ومشاركتهن بصورة جدية عندما يتوفر العائد المادى.

ومن حساب مربع كاى للإستقلال يتضح ان قيمة مربع كاى بلغت ١٨,٤ودرجة حرية ٦ وهى بذلك أكبر من قيمة كا٢ المجدولة والتى بلغت ١٢,٦ وهذا يعنى اننا لا نقبل فرضيه العدم، وبالتالى فإننا نقبل الفرض البديل بأن فئات السن تعتمد على متغير النوع وتوجد علاقه بين المتغيرين، كما ان معامل التوافق بين المتغيرين بلغ ٠,١٦٧ مما يدل على وجود علاقه إيجابيه ضعيفه بين فئات السن والنوع وكلما زادت درجات الحريه كلما زاد معامل الإرتباط التوافقى.

٢) التركيب الزواجى لقوة العمل السياحية بمدينة الأقصر :

تؤثر الحالة الزواجية على أنماط المساهمة فى النشاط الإقتصادى ،وذلك لأن التغيرات التى تطرأ على الحالة الزواجية للفرد قد تؤثر على إلتحاقه بقوة العمل أو خروجه منها، وتوضح دراسة الحالة الزواجية لعينة قوة العمل السياحية بالجدول (٦) والشكل (٧) أن ٧٣,٣% من حجم قوة العمل السياحية لم يسبق لهم الزواج، ويرجع ذلك إلى أن معظم الوافدين لم يسبق لهم الزواج، ومن ثم يصبح لديهم القدره على الهجرة أكثر من بقية فئات الحالة الزواجية حيث تتعدد دوافع الهجرة والتى غالباً يكون الدافع الأساسى هو الدافع الإقتصادى، فالذى يدفع الشباب الذكور للهجره هو زياده الدخل وتحسين مستوى المعيشة، بالإضافه الى أن قوة العمل السياحية تواجه مشكلة فى توفير مساكن مناسبة لهم تمكنهم من إصطحاب ذويهم، كما أن ثقافة المهاجر تتجه الى الهجرة دون الأسرة خاصة فى المناطق الجديدة وبعد الأستقرار غالباً ما يأتون بأسرهم، ويتضح أيضاً أن نسبة المتزوجين بلغت ٢٢,٥% من حجم قوة العمل السياحية، وبصفة عامة تنخفض نسبة قوة العمل من الإناث المتزوجات عن مثيلتها بالنسبة للذكور، مما يدل على الأثر المباشر للزواج على خروج الإناث من قوة العمل حيث بلغت نسبة قوة العمل السياحية للإناث المتزوجات ١٤,٣% مقابل ٢٣,٧% للذكور، ونجد أن مشاركة المرأه المتزوجة أقل من المرأه غير المتزوجة وعاده ما تنسحب المرأه المتزوجه من النشاط الإقتصادى للتفرغ لرعاية الأطفال.

أما السكان المطلقون فإن نسبتهم تبدو قليلة ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمع الأقصرى وحرصة على الترابط الأسرى وبالتالى إنخفضت نسبة قوة العمل حيث أثبتت بعض الدراسات أن هناك علاقه سببية فى إرتفاع معدلات الطلاق والمشاركة النسائية فى قوة العمل (Thorsten, 2007, p. 17).

جدول (٦) : التوزيع العددى والنسبى لقوة العمل السياحية حسب الحالة الزواجية لعينة الدراسة بمدينة الأقصر عام ٢٠١٥.

الحالة الزواجية	ذكور		إناث		جملة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
لم يسبق له الزواج	٣٩٤	٧٢,٤	٦١	٧٩,٢	٤٥٥	٧٣,٣
متزوج	١٢٩	٢٣,٧	١١	١٤,٣	١٤٠	٢٢,٥
أرمل	١٨	٣,٣	٥	٦,٥	٢٣	٣,٧
مطلق	٣	٠,٦	–	–	٣	٠,٥
المجموع	**٥٤٤**	**١٠٠**	**٧٧**	**١٠٠**	**٦٢١**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

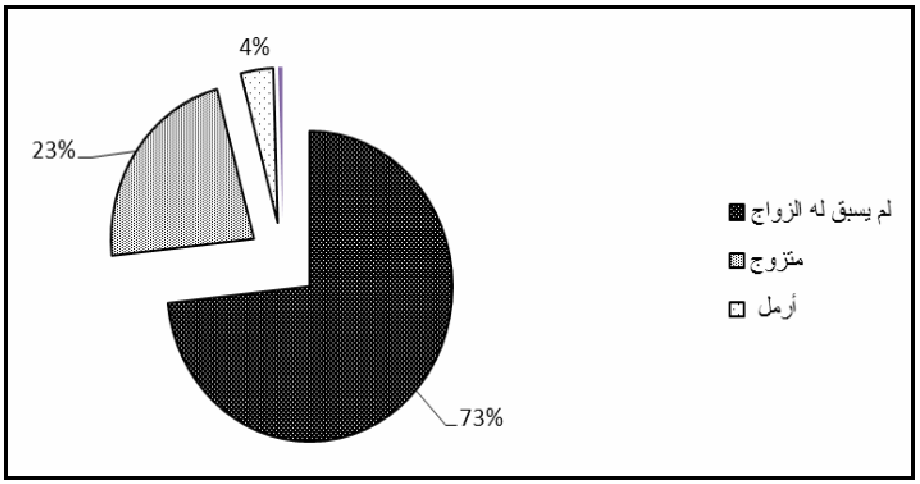

شكل (٧) : يوضح الحالة الزواجية لعينة الدراسة فى مدينة الأقصر عام ٢٠١٥.

ومن حساب مربع كاى للإستقلال يتضح ان قيمة مربع كاى المحسوبة بلغت ٤٨,٩ وهى بذلك أكبر من قيمة كا٢ الجدولية ٧,٨٢ – عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة ٠,٠٥–، ولذلك فإننا نقبل الفرض البديل بأن هناك علاقة بين الحالة الزواجيه والنوع أى ان الحالة الزواجيه تعتمد على متغير النوع وتوجد علاقه بين المتغيرين، كما ان كا ٢ دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣) التركيب التعليمى لقوة العمل السياحية بمدينة الأقصر :

يعتبر التعليم المدخل الحقيقى للتنمية البشرية وهو مؤشر قوى على أحوال السكان الإقتصادية والإجتماعية (فايز العيسوى، ١٩٩٥، ص ١٧٨)، وتعد دراسة المستوى التعليمى لقوة العمل على قدر كبير من الأهمية لأنها تمكن من الوقوف على المستوى الإجتماعى لها، كما أن المستوى التعليمى يؤدى دوراً فى تحديد نوعية النشاط الذى يقوم به الفرد (Todaro, 1981, p. 303).

يوضح الجدول (٧) والشكل (٨) التوزيع العددى والنسبى لقوة العمل السياحية حسب الحالة التعليمية عام ٢٠١٥ حيث يتضح ما يأتى :

- الثقل النسبى لفئة الحاصلين على مؤهل متوسط وفوق المتوسط الذين بلغ عددهم ٣٦٠ عامل بنسبة ٥٨% من جملة عينة قوة العمل السياحية، ويمثل هؤلاء العمال أكثر من نصف حجم العينة، وهذا يناسب طبيعة محافظة الأقصر لكونها محافظة سياحية يتطلب العمل فيها الحاصلين على مؤهلات لا تقل عن المؤهل المتوسط (التعليم الفنى والصناعى)، بالإضافة الى وفره فرص العمل التى تتناسب مع هذا النوع من التعليم، وبالنسبة لفئة الحاصلين على مؤهل جامعى فما فوق فنجد أن حجم العينة بلغ ١٥١ عامل بنسبة ٢٤,٣% وهم فى معظمهم ممن وفدوا للالتحاق بمهن ترتبط بالمصالح الحكومية والخدمات التى تتطلب مهارات تعليمية مرتفعة.

جدول (٧) : التوزيع العددى والنسبى لقوة العمل السياحية حسب الحالة التعليمية لعينة الدراسة بمدينة الأقصر عام ٢٠١٥.

الحالة التعليمية	ذكور		إناث		جملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمى	١٥	٢,٨	–	–	١٥	٢,٤
يقرأ ويكتب	٣٠	٥,٥	٨	١٠,٤	٣٨	٦,١
مؤهل أقل من المتوسط	٥٣	٩,٧	٤	٥,٢	٥٧	٩,٢
مؤهل متوسط وفوق المتوسط	٣٠٧	٥٦,٤	٥٣	٦٨,٨	٣٦٠	٥٨
مؤهل جامعى فما فوق	١٣٩	٢٥,٦	١٢	١٥,٦	١٥١	٢٤,٣
الجملة	**٥٤٤**	**١٠٠**	**٧٧**	**١٠٠**	**٦٢١**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

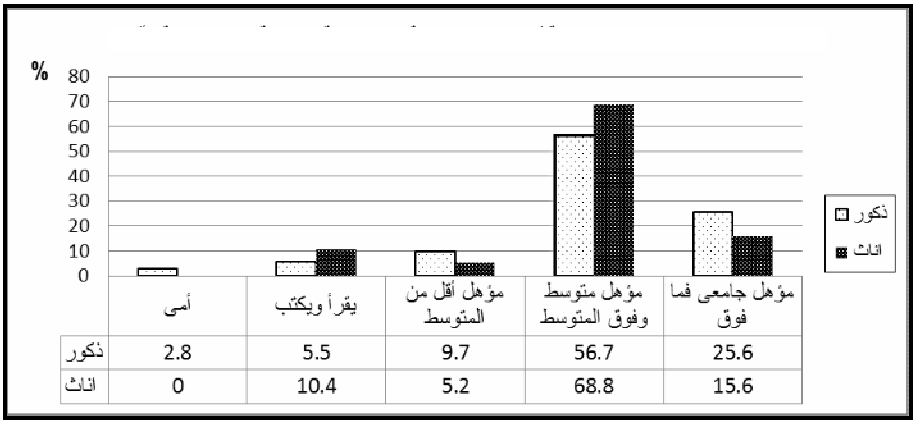

	أمى	يقرأ ويكتب	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط وفوق المتوسط	مؤهل جامعى فما فوق
ذكور	2.8	5.5	9.7	56.7	25.6
اناث	0	10.4	5.2	68.8	15.6

شكل (٨) : يوضح التوزيع النسبى لعينة قوة العمل السياحية حسب الحالة التعليمية والنوع بمدينة الأقصر.

- يتبين إنخفاض نسبة من يقرأ ويكتب والتى بلغت ٦,١% من حجم عينة قوة العمل السياحية، كما إنخفضت نسبة الأمية بين قوة العمل السياحية حيث بلغت ٢,٤% مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمى لقوة العمل السياحية، ويتضح أن نسبة قوة العمل السياحية غير المؤهله علمياً تمثل حوالى ١٧,٧% من حجم العينة ويتركز العدد الأكبر من هذه العمالة في قطاعات العمل الخدمية بقطاع السياحة كالنظافة والمغاسل والمطابخ والنقل، وهى مهن لا تتطلب قدراً كبيراً من التعليم، حيث أنها لا تتطلب الإتصال المباشر مع السائح أو الحديث معه.

مما سبق يتضح تحسن وارتفاع مستوى الحالة التعليمية لعينة الدراسة حيث ان ما يزيد عن ٨٠% من عينة الدراسة من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة والجامعية والتى بلغت ٨٢,٣% من جملة الحالة التعليمية لعينة الدراسة، أى أن سوق العمل فى مدينة الأقصر يتميز بقدرته على إمتصاص عمالة متباينة المستوى التعليمى بدءً من المستوى التعليمى المنخفض (الأميون ومن يجيدون القراءه والكتابة) مروراً بالمستوى التعليمى المتوسط ثم المرتفع.

ومن حساب مربع كاى للإستقلال يتضح ان قيمة كا٢ المحسوبه بلغت ١٠,٨ وهى بذلك أكبر من قيمة كا٢ المجدولة والتى بلغت ٩,٤، ولما كانت القيمة المحسوبة لمربع كاى أكبر من القيمة الجدوليه فنوافق على الفرض البديل، وبالتالى فإننا لا نقبل الفرض العدمى ونقبل الفرضيه البديلة أى توجد علاقة بين الحالة التعليميه والنوع وله دلاله احصائيه اى ان الحالة التعليميه لها علاقه بالنوع،

والذى يؤكد ذلك معامل الإرتباط التوافقى الذى بلغ ٠,١٣١ وهذا معناه وجود علاقه إيجابيه ضعيفه بين الحالة التعليميه والنوع.

وقد تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقله T – Test - Independent Samples للإجابه على سؤال وهو هل يوجد فرق بين الذكور والاناث حسب الحالة التعليمية ومن خلال الجدول (١٠) يتضح انه توجد فروق بين الذكور والاناث فى الحالة التعليمية حيث بلغت قيمة (ت) ١٣,٧ عند مستوى دلاله ٠,٠١ وأكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي بلغت ١,٤١، وبالتالي نقبل الفرض البديل بأنه لا يوجد تجانس بين الذكور والإناث في الحالة التعليمية، حيث بلغ متوسط الذكور حسب الحالة التعليمية ١٠٨,٨ بإنحراف معيارى بلغ ١٠٨ فى حين بلغ المتوسط الحسابى للاناث حسب الحالة التعليمية ١٩,٢٥ بإنحراف معيارى قدره ١٩,٧ اى انه يوجد فرق فى الحالة التعليمية حسب النوع.

جدول (٩) : يوضح اختبار ت للعينات المستقلة.

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	t	مستوى الدلالة
ذكر	٥٤٤	١٠٨,٨	١٠٨,٧٢١	١٣,٧	٠,٠١
اناث	٧٧	١٩,٢٥	٢٠,٤٢٧		

المصدر: من حساب الباحثة.

٤) التركيب حسب المهنة لقوة العمل السياحية بمدينة الأقصر :

يعد توزيع القوى العاملة حسب المجموعات المهنية ذو أهمية كبيرة فى تخطيط القوى العامله وذلك لإرتباط برامج التنمية بهذا التوزيع (Clark, 1972, p. 91)، كما يفيد فى التعرف على ما هى الأعمال التى يؤديها العاملون وتحديد الإحتياجات من مختلف التخصصات فى البيئة الإقتصادية سواء على مستوى الوحده الإنتاجية أو القطاع الإقتصادى (Abed El-Megid, 1964, p. 17).

ويوضح الجدول (١٠) والشكل (٩) التوزيع العددى والنسبى لقوة العمل السياحية حسب المهنة لعينة الدراسة عام ٢٠١٥ ويتضح من دراسته ما يلى:

- تشير دراسة الهيكل المهنى لقوة العمل السياحية إلى أن القائمين بأعمال البيع فى المحلات والأسواق والبازارات تستأثر بالنصيب الأكبر من قوة العمل السياحية بنسبة ٢٨% من حجم عينة الدراسة ويرجع ذلك الى أن هذه المهن لا ترتبط بمزاولتها بمستوى تعليمى معين اذ تمتزج

بها المستويات التعليمية المختلفة، ويمكن لأى فرد مزاولتها ولا تتطلب مجهوداً عضلياً، وتوجد بعض الإختلافات الواضحة فى التركيب النوعى لقوة العمل السياحية القائمة بأعمال البيع، حيث يتصف التركيب النوعى لتلك الفئة بأنه غير متوازن حيث تستأثر الاناث بنحو ٥٠,٦% فى مقابل ٢٤,٨% للذكور.

- يأتى فى المرتبة الثانية القائمون بأعمال المطبخ الذين بلغت نسبتهم ١٥,٨% من قوة العمل السياحية وهى مهنة ضرورية للعمل بأي فندق او كافيتريا كما أنها تستوعب اعداد كبيرة من قوة العمل لأن هناك بعض المهن لا تحتاج الى تدريب خاص أو مهارات معينة، مما يؤدى الى تركز عدد كبير من قوة العمل بها.
- يمثل المشتغلون بالاعمال الادارية المرتبة الثالثه بنسبة ١٣,٨% وهذه الزياده تعكس المستوى التعليمى لقوة العمل وبالتالى زياده نسبة أصحاب الاعمال الإدارية وهذا نتيجة مباشره لنمو النصيب النسبى لحملة المؤهلات المختلفة وبخاصه المؤهلات العليا.

جدول (١٠) : التوزيع العددى والنسبى لقوة العمل السياحية
حسب المهنة لعينة الدراسة بمدينة الأقصر عام ٢٠١٥.

أقسام المهن المختلفه	الذكور		الاناث		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مرشد سياحى	١٥	٢,٨	٣	٣,٩	١٨	٢,٩
فرد امن	٧٣	١٣,٤	–	–	٧٣	١١,٨
سائق	٣١	٥,٧	–	–	٣١	٥
استقبال	٥٣	٩,٧	٢٥	٣٢,٥	٧٨	١٢,٦
بائع	١٣٥	٢٤,٨	٣٩	٥٠,٦	١٧٤	٢٨
أعمال مطبخ	٩٣	١٧,١	٥	٦,٥	٩٨	١٥,٨
فنى	٣٣	٦,١	–	–	٣٣	٥,٣
أعمال ادارية	٨١	١٤,٩	٥	٦,٥	٨٦	١٣,٨
اعمال نظافه	٣٠	٥,٥	–	–	٣٠	٤,٨
الإجمالى	**٥٤٤**	**١٠٠**	**٧٧**	**١٠٠**	**٦٢١**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

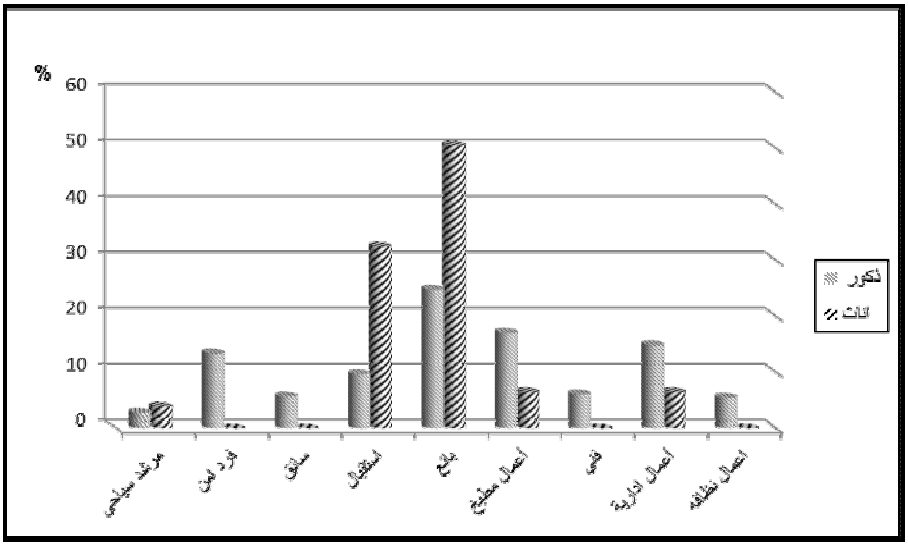

شكل (٩) : يوضح التوزيع النسبى لعينة قوة العمل حسب المهنة فى مدينة الأقصر عام ٢٠١٥.

ومن حساب مربع كاى للإستقلال يتضح ان قيمة كا٢ المحسوبه بلغت ٧٥,٩ وهى بذلك أكبر من قيمة كا٢ المجدولة والتى بلغت ١٥,٥، ولما كانت القيمة المحسوبة لمربع كاى أكبر من القيمة الجدوليه فنوافق على الفرض البديل، وبالتالى فإننا لا نقبل الفرض العدمى ونقبل الفرضيه البديلة أى توجد علاقة بين المهنة والنوع وله دلاله احصائيه اى ان اقسام المهنة لها علاقه بالنوع وبلغ معامل الترابط التوافقى ٠,٣٣٠ مما يدل على وجود علاقه موجبه ضعيفه.

ومن خلال الدراسة الميدانية يتبين ان العمالة الوافده لمدينة الأقصر تنقسم بين الخريجين الجدد الذين لايجدون بديلاً آخر عن الهجرة بعد أن طال إنتظارهم لفرصة عمل فى موطنهم الأصلى، وبدأوا فى البحث عن فرصة عمل تلبى طموحاتهم، أو من العاملين الباحثين عن فرص عمل أفضل تحقق لهم مستوى معيشى أفضل فى ظل تجارب أقاربهم وجيرانهم الذين سبقوهم للعمل فى محافظة الأقصر.

درجة الرضى الوظيفى لدى أفراد قوة العمل السياحية :

من تحليل بيانات جدول (١١) يتضح أن هناك علاقه ما بين درجة الرضى الوظيفى لدى الأفراد وبين أعمالهم، حيث أن هناك علاقه سببيه بين الرضى الوظيفى والإنتاجيه فمزيد من الرضا يؤدى الى مزيد من الإنتاجيه، وأظهرت النتائج ما يأتى :

جدول (١١) : توزيع عينة قوة العمل السياحية حسب درجات الرضى عام ٢٠١٥.

درجة الرضى	درجة الرضى الوظيفى		يعمل فى مجال تخصصه		المرتب مناسب مع الوظيفه	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
موافق بشده	١١٨	١٩	٨٦	١٣,٨	٣٨	٦,١
موافق	٢٠٣	٣٢,٧	١٣٢	٢١,٣	١٥٥	٢٥
غير متأكد	٤٠	٦,٤	٣٨	٦,١	٧٠	١١,٣
غير موافق	١٩٥	٣١,٤	٢١١	٣٤	١٨٥	٢٩,٨
غير موافق بشده	٦٥	١٠,٥	١٥٤	٢٤,٨	١٧٣	٢٧,٨
المجموع	**٦٢١**	**١٠٠**	**٦٢١**	**١٠٠**	**٦٢١**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

- هناك درجه عاليه من الرضى الوظيفى، فقد وجد أن نسبة الراضون عن وظائفهم نحو ٥١,٧%، بينما كانت نسبة غير الراضيين عن وظائفهم بلغت ٤١,٩%، وبلغ المتوسط ١٢٤ والانحراف المعيارى ٧٣,٩ والمنوال ٤٠ مما يدل على إيجابية التواء المشاهدات حيث يمثل الموافقون عن درجة رضاهم الوظيفى ٥٠% من حجم العينة.
- أظهرت الدراسه أن نحو ٣٥,١% يعملون في مجال تخصصهم، وأن ٥٨,٨% لا يعملون في مجال تخصصهم، وان علاقه الوظيفه بالتخصص هى علاقة ضعيفة كما يتضح ان ٣٥,١% يوافقون على أنهم يعملون فى مجال التخصص او لها علاقه بمجال التخصص ووجد أن المتوسط الحسابى بلغ ١٣٢ وهو بذلك أكبر من الوسط الحسابى أى أن هناك التواء سلبى حيث أوضحت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة لا يوافقون على أن وظائفهم فى مجال تخصصهم.
- يتبين من دراسة الإستبيان أن الرواتب غير متناسبة مع وظائف نحو ٥٧,٦% من جملة العينة، وأن نحو ٣١,١% تتناسب رواتبهم مع طبيعة الوظائف التي يقومون بها، ويتبين ان المتوسط بلغ ١٥٥ وهو بذلك أكبر من الوسط الحسابى مما يدل على أن هناك التواء سلبى حيث ثبت ان أكثر من نصف أفراد العينة لا يوافقون على أن رواتبهم متناسبة مع الوظائف التى يعملون بها.

هجرة قوة العمل فى مدينة الاقصر :

دراسة هجرة قوة العمل لها أهمية كبيرة، بسبب الدور الذى تقوم به فى تغير حجم قوة العمل سواء فى منطقة الأصل أو الوصول بالإضافة الى تغير خصائص قوة العمل لأنها ظاهرة إنتقائية وليست عشوائية، فغالباً ما يكون المهاجر فى سن العمل لذلك تأتى أهمية دراسة الهجرة للتعرف على

تياراتها وأحجامها، واعتمدت هذه الدراسة على نتائج الاستبانة والتى تم التعامل معها من خلال برنامج spss، وسوف تتناول دراسة هجرة قوة العمل في مدينة الأقصر النقاط التالية :

أ- التوزيع النسبى لأفراد العينة طبقاً لمحل الميلاد ومحل الإقامة الحالى :

يوضح الجدول (١٢) والشكل (١٠) التوزيع العددى والنسبى للمهاجرين الى مدينة الاقصر من محافظات الجمهورية وقد تبين من دراسته أن عامل المسافة (القرب – البعد) يلعب دوراً بارزاً فى حجم تيارات الهجرة الوافدة للمحافظة، حيث تتناسب تيارات الهجرة تناسياً عكسياً مع عامل المسافة بين منطقتىالاستقبال والإرسال، يؤيد ذلك ارتفاع حجم تيارات الهجرة بين المحافظات المجاورة ومحافظة الاقصر، وهذا ما تحقق فى حالة محافظة قناحيث ارتفعت نسبة الوافدين منها إلى المحافظة لتصل إلى ٣٦,٢٪ من حجم الوافدين للمحافظة، بالإضافة الى التقارب الكبير بين العادات والتقاليد بين مدينة الاقصر وقنا، تليها محافظة أسوان بنسبة ١٨,٤ % من حجم العينة، ثم سوهاج بنسبة ١٥,٣%، بينما ساهمت المحافظات الأخرى بالنسبة المتبقية.

جدول (١٢) : التوزيع العددى والنسبى لعينة قوة العمل السياحية الوافده الى مدينة الاقصر عام ٢٠١٥.

محافظات الإرسال	حجم الوافدين	%	محافظات الإرسال	حجم الوافدين	%
القاهرة	٨٣	١٣,٤	البحيرة	–	–
الاسكندرية	٢٥	٤	الاسماعيلية	–	–
بورسعيد	–	–	الجيزة	١٧	٢,٧
السويس	–	–	بنى سويف	١٣	٢,١
دمياط	–	–	الفيوم	١٠	١,٦
الدقهلية	–	–	المنيا	٥	٠,٨
الشرقية	–	–	أسيوط	٢٢	٣,٥
القليوبية	–	–	سوهاج	٩٥	١٥,٣
كفر الشيخ	٧	١,١	قنا	٢٢٥	٣٦,٢
الغربية	٥	٠,٨	اسوان	١١٤	١٨,٤
المنوفية	–	–	البحر الاحمر	–	–

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

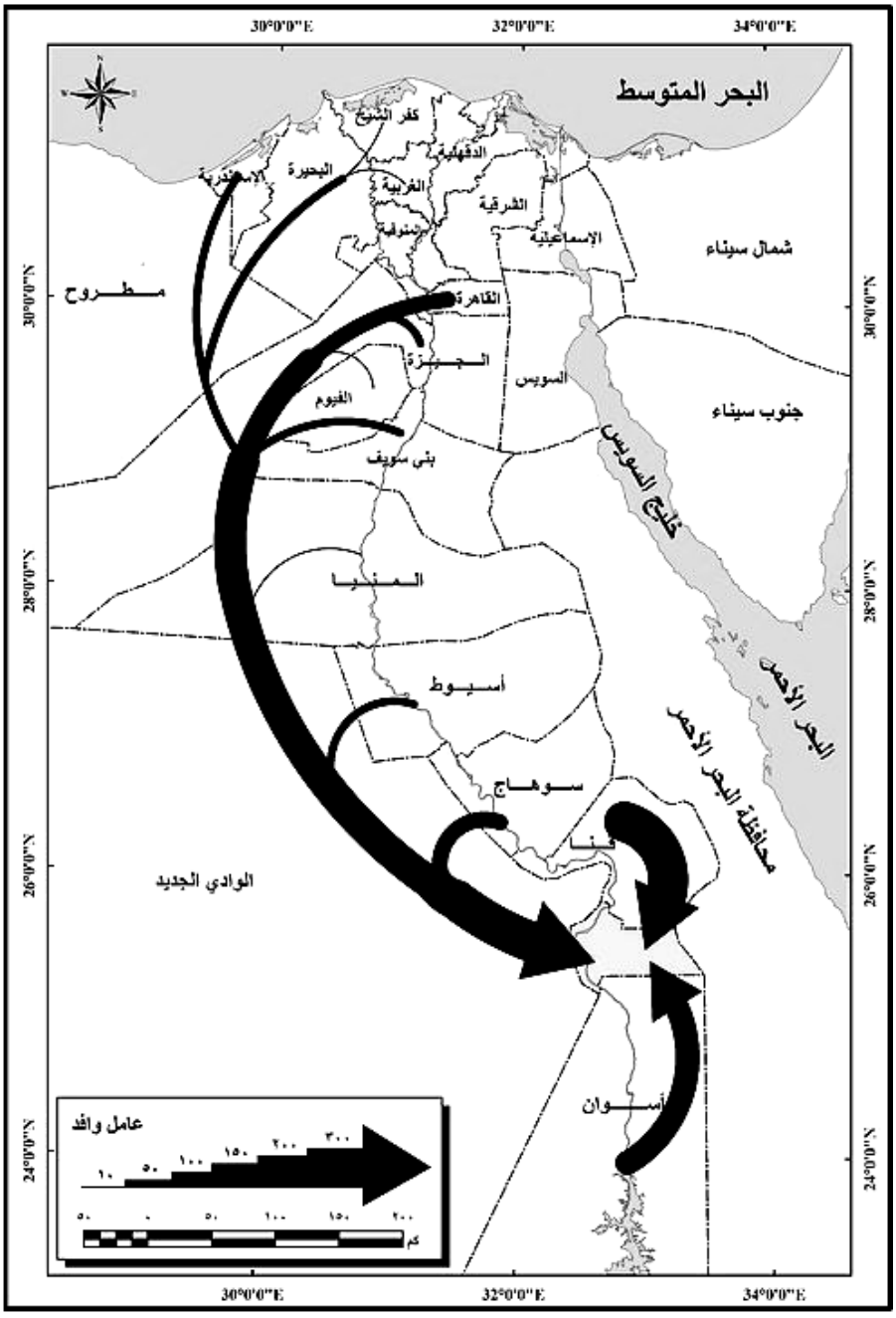

شكل (١٠) : التوزيع العددى والنسبى لعينة قوة العمل السياحية الوافده الى مدينة الاقصر عام ٢٠١٥.

المصدر: الدراسة الميدانية.

وتتفق أحوال الهجرة الوافدة مع ماذهب إليه "Ravenishtyen" من أن حجم الهجرة يزداد كلما قصرت المسافة بين منطقتين فكلما قلت المسافة زاد حجم الهجرة الوافدة والعكس، والدليل على ذلك أن ٣٢% من حجم العمالة الوافدة الى مدينة الأقصر من مسافة ٥٢ كم أى من مدينة قنا ومما لاشك فيه أن عوامل القرب الجغرافى والعلاقات الإجتماعية والأصول الواحده كان لها دور كبير فى إستمرار التدفق السكانى من أبناء محافظة قنا، بينما جاء "Weeden" واختلف مع رافنشتين من أن المسافة المقطوعة تبدو قليلة الأهمية إذا تدخلت العوامل الإقتصادية (حمدى الديب، ١٩٨٩، ص ١٧)، ومن خلال الجدول (١٢) يتضح أن ١٣,٤% من حجم العينة الوافدة إلى مدينة الأقصر يقطعون مسافة قدرها ٥٠٥ كم أى من مدينة القاهرة، وهذا دليل على تغلب العوامل الإقتصادية على عامل المسافة، وتم قياس درجة التفاعل بين سكان الأقصر وبين بقية مدن الجمهورية فيما يعرف "بنموذج الجاذبية" (White, 1983, p. 187)، وبتطبيق المعادلة(*) (فتحى مصيلحى، مناهج البحث الجغرافى، ٢٠٠٣، ص ٢٣٩) يتضح أنه كلما زادت درجة التفاعل دل ذلك على زيادة أثر المسافة فى الهجرة وأثر الحجم السكانى بين مدينة الأقصر وباقى مدن الجمهورية، فنجد أن أعلى درجات التفاعل كانت بين الأقصر وبين قنا وسوهاج وهذا دليل على أن درجات التفاعل تكون كبيرة مع قصر المسافة وزيادة عدد السكان، كما ترتفع درجات التفاعلبين المدينة وكل من مدينة أسيوط والمنيا والقاهرة على الرغم من طول المسافة مما يدل على كبر حجم سكان هذه المدن، بالإضافة الى أن عوامل الطرد فى هذهالمدن أقوى من عامل المسافة.

ب- دوافع الهجرة الى مدينة الأقصر :

تتعدد دوافع هجرة السكان كى يغادروا مواطنهم الأصلية الى مواطن أخرى، فالمهاجر على علم بظروف المكان الذى هاجر منه على عكس معرفته بظروف المكان المهاجر اليه خاصة إذا كان حديث العهد بالهجرة والإقامة به، وتتعدد دوافع الهجرة ما بين دوافع إقتصادية أو إجتماعية، ومن دراسة الجدول (١٣) يمكن توضيح سبب الهجرة الداخلية لقوة العمل لمدينة الاقصر، حيث كان الباعث الرئيسى لحوالى ٦٩,١% من عينة قوة العمل الوافدة للمحافظة هو الحصول على فرصة عمل وخاصة الذكور وذلك بسبب البحث عن فرص عمل أفضل بالإضافة إلى سوء الحالة الإقتصادية فى المناطق التى جاءت منها قوة العمل.

$$(*)\ F = G\ \frac{M1M2}{D2}$$

جدول (١٣) : التوزيع العددى والنسبى لأسباب هجرة قوة العمل الوافدة لمحافظة الأقصر عام ٢٠١٥.

الأسباب	قوة العمل الوافدة	
	العدد	%
العمل	٤٢٩	٦٩,١
مرافقة الاسرة	٦٨	١١
الزواج	٨٥	١٣,٧
الوصول إلى سن التقاعد	٧	١,١
الدراسة	١٠	١,٦
وجود أقارب	١٥	٢,٤
الطلاق أو الترمل	٧	١,١
الجملة	**٦٢١**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

وشكلت مرافقة الأسرة نسبة كبيرة فى الدوافع الإجتماعية للهجرة ٢٤,٧% من إجمالى عينة قوة العمل حيث يهاجر الذكور للعمل فى المحافظة فى بداية الأمر ثم سرعان ما يأتى بأسرته للعيش معه بعد أن تستقر به الأمور ويتوافر لديه مكان للعيش (Lan, 1997, p. 161).

ويأتى وجود أقارب فى مكان الهجرة فى الترتيب الثالث بين دوافع قوة العمل حيث يهاجر ٢,٤% من إجمالى عينة قوة العمل الوافدة بسبب وجود أقارب فى المدينة يعملون على إستقباله ومعاونته فى البحث عن عمل ويوفرون له الإقامه، وبذلك يقع على المهاجرينالقدامى عبء مساعده المهاجرين الجدد.

أما الهجرة للمدينة بسبب الدراسة فشكلت نسبة قليلة بلغت ١,٦% حيث توجد كلية السياحة والفنادق والمعهد العالى للسياحة والفنادق (إيجوث)، وإنخفضت النسبة إلى ١,١% من حجم العينة لمن هاجروا فى العودة للموطن الأصلى بعد بلوغ سن المعاش أو بسبب الطلاق أو الترمل، ومن خلال المسح الميدانى لعينة العمالة الوافدة اتضح ان حوالى ٥٥% من حجم العينة قد غيروا محل إقامتهم ليصبحوا من سكان مدينة الأقصر وهذا دليل على أن الهجره المؤقتة تحولت إلى هجرة دائمة.

ج- حجم الأسرة فى مدينة الأقصر :

يعد حجم الأسره من المقاييس الديموجرافية التى لها عدة دلالات فى نمو السكان إذ يترتب عليها نسبة الإعالة ودرجة التزاحم ومعدل الخصوبة الى غير ذلك، ويتضح من الجدول (١٤) أن ما يقرب من ٧٣,٣% من الوافدين لم يسبق لهم الزواج، وبلغت نسبة الأسر المكونة من فردين ١,٤% فقط أما الأسر التى تضم ثلاثة أفراد فقد بلغت نسبتها ٢,٣%، بينما بلغت نسبة الأسر التي كانت تتكون من أربعة أفراد وأكثر ٢٣%.

جدول (١٤) : يوضح حجم الأسره لعينة الدراسة فى محافظة الأقصر عام ٢٠١٥.

أفراد الأسرة	العدد	%
٢	٩	١,٤
٣	١٤	٢,٣
٤	٢٩	٤,٧
٥	٥١	٨,٢
٦	٦٣	١٠,١
لم يسبق لهم الزواج	٤٥٥	٧٣,٣
الجملة	**٦٢١**	**١٠٠**

المصدر: من حساب الباحثة بالإعتماد على الدراسة الميدانية.

وتتعدد العوامل التى تؤثر فى حجم الأسرة فبعضها تجذبها نحو الزيادة وأخرى نحو الإنخفاض، كما أن تلك العوامل تتباين بين المجتمعات بل تتباين داخل المجتمع الواحد كما أنها تتباين بين أفراد الأسرة الواحدة تبعاً للمهنة والتحصيل العلمى والمستوى الثقافى والإقتصادى ومده الحياه الزوجية والعمر عند الزواج والتركيب حسب فئات السن للزوجين وعوامل إجتماعية متمثلة فى نوع المولود، حيث يتضح أن حجم الأسرة التى ترتفع لديها نسبة الأمية ترتفع لديها حجم الأسرة والذى بلغ ٦-٨ أفراد وتبلغ نسبتهم ٣٥% من عينة الدراسة وإرتفعت لدى هذه الأسر معدلات البطالة ومعدلات الإعالة، أما الأسر التى تميزت بإرتفاع المستوى التعليمى بين أفرادها نجد أنها تتميز بصغر حجم الأسرة والذى يتراوح بين ٣-٤ أفراد حيث أتاحت ظروفها الإقتصادية أن ترتقى بالمستوى التعليمى لأبنائها مما أدى الى إنخفاض معدلات البطالة والإعالة فيما بينها.

ثالثاً – الحجم المتوقع لقوة العمل وقوة العمل السياحية فى مدينة الأقصر حتى عام ٢٠٤٠ :

عملية الإسقاط المستقبلى مهمة وحيوية لمتخذى القرارات السياسية، وتعد النظرة المستقبلية للسكان هى إستكمالاً لدراسة النمو وإتجاهاته وعلاقته بالتوزيع الجغرافى وتلك خطوة أساسية للتخطيط بهدف التنمية (فتحى أبوعيانة، ١٩٩٤، ص ٤٣١)، وهناك العديد من الأساليب التى يمكن من خلالها معرفة الإتجاهات المستقبلية للقوى العاملة بحيث أنه فى حال معرفة حجم قوة العمل فى تعدادين فإنه يمكن ان يتم تقدير حجم قوة العمل فى سنة مستقبلية وذلك عن طريق معدل الزيادة بين فترتين تعداديتين وتسمى هذه الطريقة المتوالية العددية، وهى أبسط الطرق فى حساب تغيير قوة العمل فى تاريخين مختلفيين، أما الطريقة التانية هى إستخدام المعادلة الهندسية وتعتمد على معدل النمو الذى سبق حسابه وعلى إفتراض تزايده أو تناقصه فى المستقبل يكون حجم قوة العمل (فتحى أبوعيانة، ١٩٩٣، ص ١٢٧)، كذلك يمكن إستخدام الدالة الأسية فى تقدير عدد السكان أو قوة العمل فى المستقبل وتتم عملية إسقاط القوى العاملة فى فترات زمنية مختلفة تمتد من سنة واحده إلى عشرين سنة مع الأخذ فى الإعتبار ان الفترة المتوسطة للإسقاطات هى عشر سنوات (United Nation, 1971, p. 6).

ولإسقاط قوة العمل المتوقعه فى مدينة الأقصر سوف يتم إستخدام المعادلة الأسية لإيجاد قوة العمل المتوقعه بإفتراض ثلاثه إحتمالات، وهى ثبات معدل النمو كما كان فى الفترة التعدادية (١٩٩٦ – ٢٠٠٦) أو إرتفاع معدل النمو أو إنخفاضه، اى يتم وضع ثلاثه فروض مختلفة : مرتفع ومنخفض ومتوسط حتى يبدو انه من المحتمل أن اتجاهات المستقبل ستدخل فى نطاقين : الفرضين المرتفع والمنخفض وليس خارجهما، أما مجموعة الفرض المتوسط فيجب التوصية بها فى الإستخدام الفعلى (هيئة الأمم المتحده، ١٩٩٤، ص ٧٣).

وهناك ثلاثه احتمالات لإسقاط حجم قوة العمل فى مدينة الأقصر كما يتضح من خلال الجدول (١٥) :

١- **الاحتمال الأول** وهو احتمال ثبات معدل نمو قوة العمل بفرض ثبات المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية وبهذا يصل حجم قوة العمل إلى ٢١٦٦١٠ نسمة عام ٢٠٤٠ بزيادة قدرها ١٥١٥٣٠ نسمة عن مثيله فى عام ٢٠٠٦.

٢- **الإحتمال الثانى** وهو إنخفاض معدل نمو قوة العمل بمقدار ٠,٥% ليصبح ٣,١% وبهذا يصل حجم قوة العمل إلى ١٨٣٧٥٦ نسمة عام ٢٠٤٠.

٣- **الإحتمال الثالث** وهو زيادة معدل نمو قوة العمل بمقدار ٠,٥% ليصبح ٤,١% وبهذا سيصل حجم قوة العمل إلى ٢٥٥١٣٦ نسمة عام ٢٠٤٠.

جدول (١٥) : تقدير حجم قوة العمل وقوة العمل السياحية بمدينة الأقصر حتى عام ٢٠٤٠.

السنة	حجم قوة العمل			حجم قوة العمل السياحية		
	مرتفع	متوسط	منخفض	مرتفع	متوسط	منخفض
٢٠٢٠	١١٤٢٢٤	١٠٦٧٧٨	٩٩٧٨٦	٨٤٧٠	٧٩٢٩	٧٤٢٠
٢٠٣٠	١٧٠٧١٢	١٥٢٠٨٣	١٣٥٤١١	١٥٦٠٣	١٣٩٣٤	١٢٤٣٦
٢٠٤٠	٢٥٥١٣٦	٢١٦٦١٠	١٨٣٧٥٦	٢٨٧٤٤	٢٤٤٨٧	٢٠٨٤٤

المصدر: من حساب الباحثه بالإعتماد على المعادلة الأسية واعتبار عام ٢٠٠٦ سنة الأساس.

ويعد الإحتمال الأرجح هو الإحتمال الثالث، وهذا يرجع إلى سببين الأول وهو إرتفاع معدل نمو السكان فى السنوات الأخيرة، والثانى هو إرتفاع حجم قوة العمل بسبب المشاريع السياحية والفندقية الكبرى.

ولإسقاط قوة العمل السياحية المتوقعة فى مدينة الأقصر سوف يتم استخدام المعادلة الأسبة لإيجاد قوة العمل المتوقعة بإفتراض ثلاثه احتمالات وهى ثبات معدل النمو وثبات المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية فى الفترة التعدادية (١٩٩٦/٢٠٠٦) أو إرتفاع معدل النمو أو إنخفاضه عن الفترة السابقة، مع الأخذ فى الإعتبار ان الإرتفاع او الإنخفاض يرجع الى عوامل خاصة بمدينة الأقصر أهمها المشروعات الإقتصادية الكبرى، أى تم وضع ثلاثه فروض لنمو قوة العمل السياحية : فرض مرتفع (٦,٣%)، وفرض متوسط (٥,٨%)، وفرض منخفض (٥,٣%)، وعلى ذلك فمن المتوقع طبقاً للفرض المتوسط ان يرتفع حجم قوة العمل السياحية بالمدينة حتى يصل إلى ٢٤٤٨٧ نسمة عام ٢٠٤٠ بزيادة قدرها ٢٠٨٨٦ نسمة عن مثيله فى عام ٢٠٠٦ كما يتضح من الجدول (١٥).

ولا شك أن ذلك سيلقى عبئاً كبيراً على حجم الإسكان والخدمات الصحية والتعليمية والمياه والكهرباء والطرق والإتصالات مما يجعلها فى حاجة دائمة للصيانة والتحديث لإستيعاب هذه الأعداد المتزايدة.

رابعاً – التحليل الرباعى Swot Analysis :

يتناول هذا الجزء تقويم قوة العمل بمدينة الأقصر بإستخدام اسلوب التحليل الوصفى (Sowt Analysis)، ومصطلح "SWOT" هو إختصار لأربع كلمات هى (Strength – Weakness – Opportunities – Threatens)، ويعتبر أحد طرق التحليل المستخدمة فى التخطيط الإستراتيجى، وهو إسلوب يتم إستخدامه فى تنمية منطقة ما حيث يساعد متخذى القرار على تخيل صورة المنطقة من أجل

إستغلال الطاقات والإمكانيات والفرص، مع تلافى المشاكل والمخاطر والتهديدات القائمة والمحتملة لكى يدعم الفكر المقترح للتنمية بالمنطقة (داليا حسين الدرديرى، ٢٠٠٤، ص ٩١).

وفيما يلى تحديد جوانب القوة والضعف والفرص والتهديد بالنسبة لقوة العمل والفرص المتاحة لتنمية قوة العمل بالإضافة الى المعوقات التى تواجه قوة العملبمدينة الأقصر :

١) مواطن القوة Strength :

تتمثل مواطن القوة والتميز فى قوة العمل بالمدينة فيما يأتى :

- أن مدينة الأقصر تحتوى منفردة على حوالى ثلث آثار العالم وثلثى آثار مصر، وبالتالي تعد السياحة والأنشطة المرتبطة بها من أهم مكونات إقتصاد المدينة، هذا بالإضافة الى مساهمتها المباشرة وغير المباشرة فى الحد من البطالة بإستيعابها لكثير من العمالة المحلية.
- تنقسم الأماكن السياحية فى الأقصر الى نوعين، الأول يتضمن المواقع الأثرية التى تمثل مراحل مختلفة من تاريخ مصر الفرعونية والنوع الثانى يتضمن المناطق الجغرافية المتنوعة التى تحتوى على العديد من المواقع السياحية والمشاهد الطبيعية التى توفر للسائح مناخاً مناسباً طوال العام.
- إرتفاع نسبة قوة العمل من الذكور حسب المهنة مقارنة بالإناث بمدينة الأقصر ويرجع ذلك إلى طبيعة الأنشطة بالمحافظة التى تلائم قوة العمل من الذكور وأكثر إستيعاباً للأيدى العاملة من الذكور.
- بلغت نسبة قوة العمل فى مدينة الأقصر ٢٦,٧% عام ١٩٩٦ ، ٣١,٣% عام ٢٠٠٦ من إجمالى السكان بزيادة قدرها ٤٦٤١٦ عامل فى الفترة من (١٩٩٦- ٢٠٠٦) وبمعدل نمو سنوى بلغ ٣,٩% فى نفس الفترة، ويتضح من ذلك الأثر الإيجابى لقوة العمل فى رفع معدلات النشاط الإقتصادى لقوة العمل بالمحافظة والتى إرتفعت من ٤٢,٩% عام ١٩٩٦ الى ٤٤,٨% من جملة السكان فى سن العمل ١٥ سنة فأكثر عام ٢٠٠٦.
- تضاعف حجم قوة العمل السياحية عام ٢٠٠٦ مرتين عما كان عليه عام ١٩٩٦ بزيادة كلية قدرها ٧٨,٧% فى حين تضاعف حجم قوة العمل مره ونصف خلال عشر سنوات بزياده كليه قدرها ٤٨,١%، وهذه الزياده الواضحة ترجع الى أن النشاط السياحى أصبح من أهم الأنشطة الإقتصادية بالمدينة ويعمل به نسبة كبيرة من السكان سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.
- تتمتع مدينة الأقصر بالأمن حيث لم تشهد هجمات إرهابية منذ حادثة الأقصر فى نوفمبر ١٩٩٧ حيث تكاتفت الجهود على المستوى القومى وعلى مستوى مدينة الأقصر لمكافحة الإهاب الداخلى وتأمين المنطقة للسياح الوافدين.

- تنحصر أهم الأنشطة الحرفية والبيئية فى مدينة الأقصر المتمثلة فى صناعة الألباستر والملابس السياحية والرسم على ورق البردى، ووفره الصناعات الحرفية بالبر الغربى، ونظراً لتوافر الثروات الطبيعية والأنشطة السياحية المتميزة بمدينة الأقصر فإن مجالات الإستثمار المتاحة فى قطاع الصناعات الحرفية تشمل ورش البلاط والرخام والجرانيت والصناعات المعدنية ومصانع لإنتاج الزجاج والبلاستيك والطوب الطفلى وتعبئة وتغليف المواد الغذائية والمنظفات الصناعية.
- ارتفاع الحالة التعليمية لقوة العمل بمدينة الأقصر بمحافظة الأقصر، حيث اتضح ان أكثر من ٣٨,٤% من جملة قوة العمل حسب الحالة التعليمية بالمدينة من الحاصلين على مؤهلات متوسطه وفوق المتوسطة ومؤهلات جامعية فأعلى.
- وفرة الأنشطة والخدمات السياحية الثانوية التي تخدم النشاط السياحى مثل التوكيلات السياحية وتوكيلات تأجير السيارات والمطاعم والمقاهى والبنوك والخدمات الطبية التى تخدم السياح ، الى جانب المنشآت الترفيهية الخاصة فيوجد ١٥٥ شركة سياحية بالأقصر متنوعة النشاط ، ٤٤ مطعم سياحى ، بالإضافة إلى خدمات سياحية أخرى متعددة.
- وفرة وسائل الوصول الى مدينة الأقصر والمتمثلة في مطار الأقصر، والذى يعتبر تمهيد رئيسى للمحافظة دولياً ومحلياً ولجذب الحركة السياحية الى المحافظة مما يؤدى الى زياده فرص العمل.
- تطوير وتنمية مرسى جديد للفنادق العائمة جنوب الكوبرى الجديد – الذى يقع على بعد ٧ كم جنوب مدينة الأقصر – وقد يؤدى الجمع بين الكوبرى الجديد ومرسى الفنادق العائمة الجديد الى جعل المنطقة جنوب مدينة الأقصر قطب نمو طبيعى لهذه المنطقة.

٢) مواطن الضعف Weakness :

تتمثل فيما يلى :

- إنخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى فى مدينة الأقصر ٨٠٠٣,٦ جنيه سنوياً عام ٢٠٠٦ وهى بذلك تأتى فى المركز ٢٣ على مستوى المحافظات المصرية، وهذا المتوسط لا يتناسب مع مكانة وأهمية المدينة التاريخية والعالمية مقارنة بالمدن السياحية فى مصر، وقد إنعكس ذلك على نسبة الفقر حيث وصل عدد الفقراء ٣٢% من جملة عدد السكان عام ٢٠٠٦ (تقرير التنمية البشرية فى مصر ٢٠٠٨، برنامج الأمم المتحده الإنمائى).
- محدودية التنوع في الأماكن السياحية في المحافظة فنجد ان ٩٩% من الحركة السياحية الوافدة بغرض زيارة الآثار الفرعونية والمزارات السياحية.

- موسمية الطلب السياحى، فالمناخ في مدينة الأقصر يجعل شهور الصيف أقل شهور العام من حيث التدفق السياحى.
- ضعف الروابط بين الأقصر والمناطق الأخرى السياحية مثل شرم الشيخ والغردقة.
- عدم وجود تنوع في وسائل الجذب السياحى، وخدمات المطاعم والكافيتريات.
- إفتقار مدينة الاقصر بصفة عامة إلى المنشآت الصناعية، حيث نجد ان النشاط الصناعى بالمدينة بالمقارنة بالمحافظات الجمهورية لايذكر حيث تعتمد المدينة على النشاط السياحى والذى يخدم قلة صغيرة اذا قورن بعدد السكان.
- إنخفاض نسبة العاملين بحرفة الصيد بسبب التدهور فى معدلات الصيد ويرجع ذلك إلى إستخدام الطرق التقليدية وإلى مخلفات البواخر السياحية التى تصرف مخلفاتها فى مياه النهر، بالإضافة الى زياده التحضر والتنمية الصناعية والممارسات الزراعية المكثفة وهجره كثير من الصيادين للعمل فى النشاط السياحى بسبب ارتفاع الأجور فى النشاط السياحى مقارنة بحرفة الصيد.
- عدم تكافؤ تركيب قوة العمل حسب الحالة العملية حيث إستأثرت فئة العاملين بأجر نسبة من حجم قوة العمل بنسبة ٧٤,٤% بينما انخفضت نسبة باقى فئات الحالة العملية لأقل ما يمكن عام ٢٠٠٦.
- ضعف كفاءه التدريب لدى العمالة السياحية بما يؤهلهم للإحتكاك المباشر بالسائحين حيث تواجه هذه الفئه مشكلات منها عدم إجاده لغة السائح كما أنها تفتقد لمعرفة الطرق والأساليب الصحيحة للتعامل مع السائح، ويواجه تدريب قوة العمل فى المجال السياحى عقبات بسبب عدم وجود بناء أكاديمى لتأهيل العاملين بالقطاع السياحى.
- سلوك بعض المرشدين السياحيين مع السياح في ما يتعلق بعمليات البيع والشراء والإنتقال، وأخذهم نسبة من مبيعات أصحاب البازارات التى يوجههون السائحين إليها.

٣) **مكامن الفرص** Opportunities :

تتمثل فيما يلى :

- تتوافر فى المدينة أهم مجالات الإستثمار السياحى على القرى والمنتجعات السياحية المستوحاه من البيئة – سياحة رياضية"ملاعب الجولف" – مدن ترفيهية – منتجعات طبية وإستشفاء ومراكز علاجية لتوفير المناخ الصحى –مراكز خدمات ترفيهية "ملاهى وساحات للفنون الشعبية" – حديقة دولية.

- فى إطار الإهتمام المتزايد بمدينة الأقصر لتمتعها بأعظم تراث حضارى وإنسانى، جاء مشروع مخطط التنمية الشاملة من أجل النهوض بالمدينة فى كافة النواحى حتى عام ٢٠٣٠ ويتبنى هذا المشروع وزارات السياحة والثقافة والإسكان والتعمير ويستند هذا المخطط إلى إدخال أنماط سياحية جديدة بالمدينة مثل السياحة العلاجية والرياضية والترفيهية وسياحة المؤتمرات، بالإضافة الى تحديد متطلبات المواطن الأقصرى خاصة فى مجال البنية الأساسية، كما يهتم المخطط بالمناطق الأثرية وعلى رأسها عملية تطوير المتحف المفتوح وإحياء التراث والقضاء على العشوائيات داخل المناطق الثرية وإعدادها كمتحف مفتوح.
- توافر خام الألباستر فى البر الغربى على مسافات تصل الى ٥٠كم من قرية القرنة حيث يقوم الأهالى بتكسيره من الجبل لتوفير خامات التصنيع على مستوى الورش المحلية.
- يتوافر فى المدينة الثروات الطبيعية والأنشطة السياحية المتميزة فإن مجالات الإستثمار المتاحة فى قطاع الصناعات الحرفية تشمل ورش البلاط والرخام والجرانيت والصناعات المعدنية ومصانع لإنتاج الزجاج والبلاستيك والطوب الطفلى وتعبئة وتغليف المواد الغذائية والمنظفات الصناعية.

٤) مكامن التهديدات Threatens :

تتمثل فيما يلى :

- يتأثر القطاع السياحى بالظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية والمحلية والعالمية ويتعرض للأزمات مما يؤدى الى عدم الإستقرار فى العمل السياحى مثل ما حدث فى معبد الدير البحرى بالبر الغربى من الاقصر عام ١٩٩٧، وبالتالى يتم الإستغناء عن أعداد كبيرة من قوة العمل السياحية، وتراجع عدد السائحين فى اعوام ١٩٩٨، ٢٠٠١ بالمقارنة بالأعوام السابقةً عما كان متوسط العدد شهرياً قبل الأحداث من نفس العام، كما انخفضت عدد الليالى السياحية عام ٢٠٠١ بنسبة ٩,١% مقارنة بعام ٢٠٠٠، كما انخفض أعداد العاملين فى عام ٢٠٠١ عن عام ٢٠٠٠ من ٢٢٥ ألف الى ٢٠٤ ألف بنسبة إنخفاض تصل الى ٩,٣% وبلغ عدد المتعطلين ٢١ الف من العاملين جاء معظمهم فى الأشهر الأربعة المتأثره بالأحداث (سيد أحمد سالم قاسم، ٢٠٠٥، ص ص ١٥٢-١٦٧).
- عزوف السائحين عن ارتياد محافظة الاقصر بعد الأزمات التى تواجهها مصر فى السنوات الأخيره وخاصه بعد ثورة يناير ٢٠١١، بالإضافه الى حادث الدير البحرى عام ١٩٩٧.
- يؤدى استمرار التوسع والزحف العمرانى لمدينة الأقصر إلى تآكل الأراضى الزراعية جنوب وشرق المدينة، وهذا يؤدى الى تغيير النسق الثقافي والحضارى للأقصر، ويقلل بشكل ملحوظ من جاذبية المشاهد الطبيعية الخلابة.

- إعتماد مدينة الأقصر على نشاط إقتصادى واحد وهو نشاط السياحة، الأمر الذى يهدد الوضع الإقتصادى لها وخاصة ان موسم السياحة لا يتعدى ثلاثة أشهر فى السنة.
- العمالة السياحية بمدينة الأقصر غير مؤمن عليها وليس لها أى ضمان اجتماعى وتعانى من انخفاض مستوى الدخل وعدم الإستقرار فى العمل نتيجة لما تتعرض له السياحة فى المدينة من تقلبات متأثره فى ذلك بما يجرى من أحداث سواء داخل مصر أو خارجها.
- تعانى بعض المناطق المحيطة بالآثار فى الأقصر من تدهور واضح نتيجة الظروف البيئية السيئة مما يوجب المبادرة فى العمل للحفاظ عليها لتنميتها بيئياً وعمرانياً، بالإضافة إلى إرتفاع منسوب المياه الجوفية فى المناطق الأثرية مثل معبدى الكرنك والأقصر نتيجة لتسرب مياه الصرف الصحى للمنطقة السكنية الموجوده بجوار المعبدين وتكدس الأملاح على الأحجار وظهور شروخ فى مناطق متفرقة من حوائط المعبدين نتيجة للصرف الزراعى لزراعات قصب السكر.
- تؤثر المياه الجوفيه فى تدهور الآثار الفرعونية ، ففى فترة الصيف حينما يرتفع منسوب المياه الجوفية فإنه يقترب لأقل من متر تحت الأرض فى منطقة المعابد وتقوم الأملاح التى تمتصها الصخور من المياه الجوفية بتفتيتها وتآكلها وتؤدى إلى تدهور الآثار.
- فى كثير من المناطق السياحية فى الأقصر، يبدو أنه لا يوجد تنسيق جيد بين التنمية السياحية وانشاء البنية التحتية، لاتزال البنية الأساسية من مياه وكهرباء ومجارى غير كافية لتغطية جميع المناطق الآهلة بالسكان والتى تشهد نمواً سريعاً.
- هناك مناطق تنتشر بها المخلفات (مبعثره) من بينها أماكن حضرية ومناطق سياحية، وتتنوع أسباب المشكلة ما بين نقص فى العمالة اللازمةلتنظيف الشوارع وجمع المخلفات وكذلك نقص معدات جمع القمامة.
- تحول معظم محلات البازارات الى نشاط تجاره الملابس بدلاً من البضائع السياحية، لأن البازارات أصبحت خاسرة فى الاقصر.
- مغادرة بعض العمالة السياحيه لمدينة الأقصر والذهاب الى تركيا حيث يعملون هناك بنفس المجال حيث ان السياحه مستمره ولجأوا الى ذلك بعد أن فقدوا الأمل فى عوده السياحه مره أخرى.
- حساسية قطاع السياحة وتأثرة بالظروف السياسية والإقتصادية والإجتماعية المحلية والعالمية وتعرضه للعديد من الأزمات مما يؤدى الى عدم الإستقرار فى العمل السياحى نتيجه لما تتعرض له السياحة من تقلبات متأثره بما يجرى من أحداث سواء داخل مصر أو خارجها وبالتالى فإن كل فتره يتم الإستغناء عن أعداد كبيره من قوة العمل.

النتائج والتوصيات :

من خلال نتائج التحليل الرباعى السابق يمكن وضع التوصيات الآتية :

١- خلق فرص عمل جديدة لإستيعاب الأيدى العاملة المحلية مع وضع برامج تدريبية مناسبة لتوفير الإحتياجات المناسبة من العمالة.

٢- الإهتمام بمحو أمية قوة العمل مما يسهل من استيعاب كل منهم لدوره فى عملية الإنتاج المختلفة حيث يسهم التعليم فى تنمية القدرات الفنية والمهارية لأفراد قوة العمل.

٣- تدريب قوة العمل السياحية على تقديم الخدمة السياحية بالشكل الذى يساهم فى زيادة الجذب السياحى وتنمية الوعى السياحى والبيئى لدى المواطنين داخل المحافظة للحفاظ على الموارد السياحية البيئية من ناحية والحفاظ على الهوية الثقافية والعادات والتقاليد والمبادىء الدينية والأخلاقية من ناحية أخرى.

٤- إتاحة فرص عمل أمام الإناث وتشجيعهن على إرتياد سوق العمل بتوفير الفرص الملائمة للمستوى التعليمى والثقافى لكل منهن بالاضافة الى محو أمية الإناث وتدريبهن على الحرف والأعمال التى تناسبهن.

٥- قيام الجهات المعنية بالسياحة بالتنسيق مع الجهات الأمنية لإتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لاعادة الاستقرار الأمنى بالبلاد الأمر الذى من شأنه أن يؤدى إلى إعادة الشعور بالامن والامان لدى السائح وبالتالى يشجعه على الحضور لزيارة الأقصر، وتحتاج الأقصر لعناية أمنية قوية وسياسية أكثر فعالية لتعظيم ايراداتها من السياحة وبالتالى يتم رفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى.

٦- يجب الإهتمام بتنمية الأقصر – تنمية اقتصادية واجتماعية وعمرانية وبيئية – وكلما ارتفع معدل النمو والتنمية الاقتصادية للمدينة يؤدى ذلك إرتفاع معدل النمو والتنمية الإقتصادية على المستوى القومى.

٧- العمل على الترويج للسياحة الداخلية عن طريق وضع أسعار مخفضة لاقامة المصريين بالفنادق والذى من شأنه أن يؤدى إلى زيادة أعداد الزائرين منهم للاقصر، وبالتالى زيادة الاقبال على زياره المناطق الأثرية.

٨- يجب على الدولة ان تتوسع فى اقامة العديد من المناطق الصناعية بالمحافظة وذلك لاستيعاب المزيد من العمالة من أبناء المحافظة حيث تمتلك المدينة حيزا عمرانيا سواء كان هذا الحيز شرقاً او غرباً، كما يجب على المدينةأن تقوم بإنشاء مجمعات صناعية صغيرة لاتاحة الفرص لاكبر قدر من الخريجين للعمل بهذه المنشات.

٩- لابد منعمل قياس شهرى لمدى رغبة السائح فى العودة مرة أخرى، وهل يجد معاملة على أحسن مستوى أم أن هناك شكاوى، ويمكن للمكتب الإقليمي لوزارة السياحة بالمدينة أن يقوم بذلك، ويرفع تقرير إلى الوزارة وإلى المحافظه بذلك لتلافى السلبيات إن وجدت.

١٠- إنشاء فنادق جديدة بجوار المقابر بالبر الغربى على الطراز المحلى الشعبى واستغلال خامات البيئة كنوع من التجديد والإبتكار.

١١- زياده التسهيلات المقدمه للمستثمرين الجادين للعمل فى القطاع السياحى بمدينة الأقصر.

١٢- الربط بين المزارات السياحية الأثرية فى مدينة الأقصر والسياحة الترفيهية والشاطئية بالمقاصد السياحية بجنوب سيناء وسواحل البحر الأحمر، ومحاولة إنشاء شبكات نقل جديدة للربط بين مدينة الأقصر وبعض المناطق السياحية مثل الغردقة وشرم الشيخ.

١٣- لابد من وجود تنسيق أفضل بكثير مما هو عليه الحال الآن بين جميع الأجهزه المعنية الرئيسية بما فى ذلك هيئة تنمية السياحة والمحافظة والمجالس البلدية وجهاز التعمير وهيئة الطرق وشركة توزيع الكهرباء، وذلك لزيادة الاهتمام بالمناطق الأثرية والخدمات المقدمه للسائحين في الفنادق والمناطق السياحية المختلفة، بما يضمن عدم تعرض السائح للمضايقات والأخطار، ويشجعه على العودة مرة أخرى، ودعوة أصدقاؤه لزيارة المحافظة.

١٤- الاهتمام بأنماط السياحة والتي يفضلها السائحون مثل السياحة الترفيهية والسياحة العلاجية والسياحة الثقافية وسياحة الإستجمام وسياحة السفارى ... وغيرها.

١٥- تطوير خدمات البنية الأساسية في مدينة الأقصر والتي تشمل الطرق ومرافق وشبكات المياه والصرف الصحى وتنظيف الأماكن الأثرية والأماكن المحيطة بها، والحفاظ على الآثار الموجوده في المدينة من خلال أعمال الترميم وحفظ الآثار وأعمال التنقيب لكى تساهم في عملية الجذب السياحى.

١٦- الاهتمام بالصناعات البيئية والحرفية التي يتميز بها المجتمع الأقصرى، من خلال تصنيع السلال والخوص والحصير.

١٧- الاهتمام بعمل فيلم تسجيلى عن المدينة ومقوماتها المختلفة وما تتميز به المدينة، بالإضافة الى أهم مناطق الجذب السياحى وأهم الإكتشافات الأثرية ومجالات الإستثمار السياحى المتاحة بالمدينة.

جامعة سوهاج
كلية الآداب
قسم الجغرافيا

ملحق

استماره إستبيان تستخدم لأغراض البحث العلمى وغير قابلة للتداول

خصائص قوة العمل السياحيه فى محافظة الأقصر

أخى المواطن بيانات هذه الإستمارة سرية وتخدم البحث العلمى، فنرجوا التعاون فى إستيفائها

(١) النوع : ذكر/انثى (.....)

(٢) السن : .....

(٣) عدد أفراد الأسرة : .....

(٤) محل الميلاد : .....

(٥) مكان الإقامة الحالى : .....

(٦) الحالة الزواجية :

أعزب	متزوج	مطلق	أرمل

(٧) الحالة التعليمية:

أمى	يقرأ ويكتب	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعى

(٨) نوع العمل الذى تمارسه :

سائق	أعمال إدارية	بائع	إستقبال	أعمال نظافة	مرشد سياحى

(٩) الأسباب التى دعتك إلى الهجره الى محافظة الأقصر :

وجود أقارب	البحث عن عمل	الدراسة	الزواج	الوصول الى سن التقاعد	مرافقة الأسرة	أسباب أخرى

(١٠) هل أنت راض عن عملك ؟

موافق بشده	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشده

(١١) هل عملك فى مجال تخصصك ؟

موافق بشده	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشده

(١٢) هل أنت راض عن المرتب ؟

موافق بشده	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشده

(١٣) ما هى المشكلات التى تواجه العمالة فى الأقصر ؟

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....

(١٤) ما هى الحلول والمقترحات لحل المشكلات التى تواجه العمالة فى الأقصر :

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....

وشكرا لحسن تعاونكم

الباحثة

المراجع والمصادر

أولاً – المراجع العربية :

١. حمدى أحمد الديب، حركة تبادل المهاجرين من محافظة سوهاج ومحافظات مصر للفترة من (١٩٠٧-١٩٧٦) دراسة تحليلية فى جغرافية السكان، كلية الآداب، جامعة المنيا، العدد ١١، ١٩٨٩.

٢. داليا حسين الدرديرى، المدن الجديدة وادارة التنمية العمرانية فى مصر، كتاب الأهرام الإقتصادى، العدد ١٩٧، مايو ٢٠٠٤.

٣. سيد أحمد سالم قاسم، أثر احداث سبتمبر ٢٠٠١ على السياحة الوافده الى مصر : دراسة جغرافيه مع التطبيق على مدينة الأقصر، المجلة الجغرافية العربية، العدد الخامس والأربعون، الجزء الأول، القاهره، ٢٠٠٥.

٤. صفوح خير، البحث الجغرافى مناهجه واساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٠.

٥. على عبد الرازق جلبى : علم اجتماع السكان، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩.

٦. فايز محمد العيسوى، رؤية جغرافية لبعض خصائص السكان فى مناطق الإمتداد العمرانى لمدينة مرسى مطروح، ندوة الإتجاهات الحديثة فى علم الجغرافيا، ج ٢، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٥.

٧. ----------، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١.

٨. فتحى محمد أبوعيانة، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، ط٤، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٣.

٩. ----------، مشكلات السكان فى الوطن العربى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٤.

١٠. فتحى محمد مصيلحى، مناهج البحث الجغرافى، مركز معالجة الوثائق، شبين الكوم، ٢٠٠٣.

١١. ماجده محمد جمعة، جغرافية مصر السياحية، مطبعة التوحيد، شبين الكوم، ٢٠٠٠.

١٢. محمد مدحت جابر، تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية والإستشعار من بعد فى مجال الجغرافيا الطبية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الخامس والثلاثون، ٢٠٠٠، الجزء الأول.

١٣. منير بسيونى الهيتى: القوى العاملة فى محافظة الدقهلية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد ١٦، يناير، ١٩٩٥.

ثانياً – المصادر :

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والإسكان ، تعداد السكان ، النتائج التفصيلية، محافظة قنا، ١٩٧٦.
٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، محافظة الأقصر، النتائج النهائية لتعدادات ١٩٩٦، ٢٠٠٦.
٣. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وحده مركز المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية.
٤. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة الأقصر ، بيانات غير منشوره ٢٠١٥.
٥. مشروع بناء القدرات المؤسسية لنشر سياسات السلامة وادراج البعد البيئى بالأقصر، مجموعة التخطيط والمتابعة قطاع السياسات البيئية ، ديسمبر ٢٠٠٥.
٦. هيئة الأمم المتحده، قسم الشئون الإقتصادية والإجتماعية، طرق الإسقاط لسكان الحضر والريف، ترجمة :احمد مختار الجمال، محاسن مصطفى حسنين، المركز الديموغرافى، القاهرة، ١٩٩٤.
٧. وصف محافظة الأقصر، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، محافظة الأقصر، بيانات غير منشورة ، ٢٠١١ .
8. A.R.E. Ministry of Tourism Egypt, Egypt Tourist Authority, Luxor, 2002.
9. International Labour Offic "Surveys of Economically Active Population, Employment, Unemployment and Underemployment: An Ilo Manual On Concepts and Methods", Geneva 1990.
10. United Nation, Methods of Projection the Economically acive Population, New York, 1971.
11. United Nation, The Determination and Conseqences of Population Trends, Vol. 1. New York, 1973.

ثالثاً – المراجع الأجنبية :

1. Abed El-Megid, M.F., The Occupational Structure of Labour Force, Patterns and Trends in Selected Countries, In Population Studies, Vol. XVIII, No. 1, July, 1964.
2. Clark, J.T., Population Geography, London, 1972.
3. Ghazi M. Farooq & Yaw Ofosu "Population, Labour Force and Employment: Concepts, Trends and Policy Issues, World Employment Programme, Paper No 9, Internationa Labour Office, Geneva, 1992.

4. Henry S. Shryock, Jacob S.Siegel, Associtates "The Methods and Materials of Demography", Academic Press, New York, 1976.
5. Lan, M. Timaeus, Principles of Population and Development,Oxford, 1997
6. Macintosh, W., "Tourism: Principles, Practices, Philosophies" Grid Inc., Ohio, 1972.
7. Nassef, Abdel-Fattah, "The Egyption Labour Force: It's dimensions and Changes Structure, 1907-1960", Unpublished Ph.D. Population Studeis Centre, University of Pennsylvania, 1970.
8. Thorsten, K., Gerrit, B., "Effects of Divorce Probabilities on Female Labor Force Participation and Fertility", Universitat Mannhien, Working Paper, No. 102, 2007.
9. Todaro, M.P.: Economic Development in The Third World, 2nd edition, London. 1981.
10. White, H.P. and Senior, M.L., Transport, Geography, Longman, London, 1983.

ABSTRACT

This study is concerned with the study of the tourist labourforce in Luxor city and its aim is to identify the demographic characteristics of tourist labor coming to the city. The study adopted the method of analysis of variance through the statistical analysis program Spss and the use of quadratic analysis to identify the strengths, weaknesses, threats and risks to the tourist work force in particular, and tourism in Luxor in general, in addition to the random sampling method through the field study on some hotels and various tourist places. The study concluded a set of conclusions and recommendations aimed at identifying the problems facing the tourism labour force and its job satisfaction, while finding solutions to these problems.

Key Words: Labourforce Tourism, Demographic Characteristics of Tourist Labor, Population Geography.